يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5958) السنة الثالثة والعشرون - الثلاثاء (5) أب 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

فتحت ملفات «قمة بغداد» و«موت البرلمان».. ورسمت خارطة التحالفات الانتخابية

(المدى) في ختام عامها الـ22 تكشف تفاصيل «نجاة العراق من الحرب» وارتباك «الإطار» من حراك الصدر

■ بغداد / تميم الحسن

ملفات ساخنة تناولتها (المدى) في عامها الـ22، عن عودة نشاط «الفصائل» ومحاولة جر البلاد الى الحرب الإقليمية مع اسرائيل، ومهاجمة المنشآت الحيوية في الداخل، ورفض تلك الجماعات دعوات «حصر السلاح»، والضغوط الامريكية ضد «قانون الحشد» .

في عام مضى من عمر الصحيفة سلطت الضوء، على تحركات مقتدى الصدر «زعيم التيار الصدري»، ومقاطعته الانتخابات، ومحاولته البحث عن قائمة سياسية يمكن ان تنفذ شروطه المتعلقة بـ«السلاح» و«مكافحة الفساد».

كما عرضت (المدى) كواليس ترتيبات «قمة بغداد» واعتراض «اجنحة شيعية» على حضور رئيس النظام السوري الجديد، احمد الشرع، ومقاطعة دول خليجية للحدث العربي، واستخدام ماجرى لضرب شعبية محمد السوداني، رئيس الحكومة.

كذلك فتحت ملفات الخلافات العميقة وتضارب المصالح داخل «الإطار التنسيقي» الذي ظهر في أزمة اختيار رئيس البرلمان وتراجع عمل مجلس النواب، ثم انقسام «التحالف الشيعي» في خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.

■ التفاصيل ص3

المدى تدخل عامها الثالث والعشرون.. أرشيف

وكالات وصحف ومواقع عالمية اقتبست من «المدى» لدعم تقاريرها الإخبارية

■ ترجمة وإعداد: حامد أحمد

بدخولها العام الثالث والعشرين من عمرها، بقيت صحيفة «المدى» بتقاريرها وتحقيقاتها وأعمدتها السياسية والاقتصادية والثقافية تشكّل مصدرًا للمعلومات انفردت به، خصوصًا السياسية منها، تقتبس منها صحف ووكالات ومراكز أبحاث عالمية وعربية معلومات وتصريحات تُستشهد بها لدعم تقاريرها، حيث ورد اسم صحيفة «المدى» ضمن تقارير صحف ووكالات عالمية شهيرة، على سبيل المثال لا الحصر: صحيفة نيويورك تايمز، ووكالة أسوشييتد برس، ومحطة الـ«بي بي سي»، ومجلة نيوزويك، ومركز أبحاث الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن، وغيرها من مواقع عالمية وعربية كثيرة.

ومن بين أشهر المواضيع التي انفردت بها صحيفة «المدى» منذ تأسيسها واستقطبت اهتمامًا عالميًا دعا صحفًا ووكالات عالمية للرجوع إليها واقتباس معلومات منها، هو موضوع فضيحة الفساد في برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للأمم المتحدة، واستغلاله من قبل النظام السابق في جني ملايين الدولارات، قام خلالها برشوة شخصيات أجنبية بارزة، مما استدعى من الأمين العام للأمم المتحدة في حينها، كوفي عنان، مطالبة مجلس الحكم العراقي بالتدقيق في هذه المعلومات.

■ التفاصيل ص2

لجنة دائمة بين بغداد وأربيل لتوحيد الرسوم الجمركية

■ بغداد / المدى

قرر المجلس الوزاري للاقتصاد، خلال جلسته الخامسة والعشرين التي عُقدت برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، تشكيل لجنة دائمة رفيعة المستوى بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، تهدف إلى توحيد الجهود الجمركية وتطوير الأداء في جميع المنافذ الحدودية العراقية.

وحضر الجلسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد تميم، إلى جانب وزراء المالية، والتجارة، والزراعة، والصناعة، والعمل والشؤون الاجتماعية، والأمين العام لمجلس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس هيئة الأوراق المالية، ونائب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون القانونية.

كما شارك في الجلسة رئيس هيئة المنافذ الحدودية، والمدير العام ومدير الدائرة القانونية في هيئة الجمارك الاتحادية، إضافة إلى وفد من حكومة الإقليم ضم مستشار وزارة الداخلية، ومديري الجمارك والعلاقات في ممثلية كردستان.

وبحث المجتمعون تنفيذ قرار مجلس الوزراء المرقم 270 لسنة 2025 المتعلق بتوحيد التعرفة الجمركية والرسوم في عموم المنافذ.

وبحسب البيان الصادر عقب الاجتماع، تقرر تشكيل لجنة دائمة برئاسة مستشار رئيس الوزراء لشؤون المنافذ الحدودية والجمارك، وعضوية ممثلين بدرجة مدير عام عن وزارات المالية والتجارة وهيئة المنافذ والبنك المركزي، إلى جانب ممثلين من إقليم كردستان. وستتولى اللجنة تقييم الأداء الجمركي بشكل دوري وتقديم المقترحات لتطويره.

ومنح المجلس ممثلي إقليم كردستان مهلة ثلاثين يومًا لتقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأن القرار المذكور، بعد تشكيل اللجنة.

في سياق متصل، اطّلع المجلس على تقرير البنك الدولي المتعلق بمؤشرات قطاع الأعمال، وناقش مقترحات لجنة الإصلاح الاقتصادي التي دعت إلى تبسيط الإجراءات، وتعديل القوانين، وتحسين بيئة الاستثمار، والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية.

ووافق المجلس على طلب وزارة الصناعة بالسماح لشركة مصفاة بغداد للبتروكيمياويات بتصدير مادة الأسفلت المؤكسد عبر منفذ طريبيل. كما أوصى المجلس، بعد موافقة رئيس الوزراء، بإصدار تعميم من الأمانة العامة لمجلس الوزراء باستثناء الشركات الأجنبية من شرط فتح فروع داخل العراق، في حال كان نشاطها يقتصر على تجهيز المعدات أو تقديم الاستشارات.

اقتصادي: لا منصة غاز ولا بواخر توليدية وعجز الكهرباء يتفاقم!

■ بغداد/ المدى

يدخل العراق مجددًا ذروة الصيف وسط أزمة كهرباء خانقة، تكشف عن استمرار العجز في التخطيط والتنفيذ في أحد أكثر الملفات حساسية.

الباحث الاقتصادي نبيل المرسومي أكد في منشور على صفحته في "فيسبوك"، أن الحكومة لم تف بوعودها في ملف الكهرباء لهذا العام، مشيرًا إلى فجوة إنتاجية هائلة، ومشاريع متأخرة، وإجراءات ما زالت حبيسة الورق.

وأوضح أن القدرة الفعلية المتاحة حاليًا في منظومة الكهرباء الوطنية تبلغ نحو 25 ألف ميغاواط، مقابل طلب يتجاوز 48 ألف ميغاواط خلال أوقات الذروة، ما يعني أن العجز يتجاوز 23 ألف ميغاواط، أي بنسبة تزيد على 48% من إجمالي الطلب.

وبين المرسومي أن ميناء خور الزبير ما يزال غير مهيأ لاستقبال سفن الغاز المسال، بسبب عدم اكتمال مدّ أنبوب طوله 40 كيلومترا لربط المنصة العائمة بشبكة الغاز قرب شط البصرة، وهو مشروع يتطلب شهرين على الأقل لإنجازه.

وأضاف أن العراق لم يستورد حتى الآن منصة عائمة لتحويل الغاز السائل ولا سفينة تغويز متخصصة، موضحًا أن هذه التجهيزات تحتاج إلى وقت طويل وإجراءات فنية وتعاقدية معقدة.

أما اتفاق الغاز مع تركمانستان فما يزال معطلاً، إذ لم يبدأ التنفيذ بعد، والمفاوضات جارية لاختيار شركة وسيطة لنقل الغاز، بينما لا تزال الترتيبات المالية قيد المعالجة داخل المصرف العراقي للتجارة، دون وجود موعد محدد لبدء التوريد.

وفي ما يخص البواخر التوليدية، قال إن العراق لم يستفد من خيار استقدام بوارج "كارباورشيب" التركية، القادرة على توليد نحو 590 ميغاواط خلال أشهر الصيف، مشيرًا إلى أن هذا يُعد تقصيرًا في اللجوء إلى حلول إسعافية فورية.

كما لفت إلى أن الاعتماد على الطاقة الشمسية المنزلية لا يزال ضعيفًا رغم انخفاض أسعار الألواح عالميًا، نظرًا إلى كلفتها المرتفعة على المستهلك، وغياب الدعم الحكومي اللازم لتوسيع هذا الخيار.

ويرى مراقبون أن أزمة الكهرباء لم تعد مجرد مشكلة فنية أو لوجستية، بل تحولت إلى معضلة مزمنة تتكرر كل صيف. ومع استمرار تراكم الوعود دون تنفيذ، وبقاء المشاريع عالقة، لا يبقى أمام المواطنين سوى الانتظار، بينما تزداد ساعات القطع، وتشتد وطأة الحرارة.

السيد اية اللّه طالب الرفاعي يهنئ فخري كريم

■ بغداد / المدى

وجه اية الله السيد طالب الرفاعي برقية تهنئة إلى الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، لمناسبة تكريمه بجائزة شخصية العام في قمة الاعلام العربي بدبي.

وجاء في نص البرقية:

عاش وطاب من سماك فخري
حقّا أنت فخر لأحبابك وأخوانك
وأهل مودتك
عشت فخرًا ودمت فخرًا
ودامت حياتك لكل أحبابك ذخرًا
والله سبحانه وتعالى يسدد خطاك في جميع أمورك
ويحقق لك السعادة في أيام حياتك كلها
ويبقى اسمك علمًا مرفوعًا على رؤوس أحبابك وأخوانك وعارفيك جميعًا
دمت فخرًا ومفخرة وذخرًا
أهنئك أيها الفخر الكريم بجائزة شخصية العام في قمة الإعلام العربي.
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

■ اية اللّه السيد طالب الرفاعي

فلسطين تطالب مجلس الأمن بتحرك عاجل لوقف الحرب في غزة وتطبيق حل الدولتين

■ متابعة / المدى

دعت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الاثنين، مجلس الأمن الدولي إلى تحرك فوري لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبة بتنفيذ مخرجات المؤتمر الأممي الأخير بشأن تسوية القضية الفلسطينية وتطبيق حل الدولتين.

وفي بيان رسمي نقلته وكالة «وفا»، حمّلت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن «مسؤولياته القانونية والأخلاقية» إزاء ما يجري في القطاع، مطالبة باتخاذ خطوات عاجلة لفرض وقف إطلاق النار ووقف ما وصفته بـ«جرائم الإبادة الجماعية والتهجير والضم». وأكدت الوزارة أن «استمرار الصمت الدولي وتعطيل دور مجلس الأمن يسهم في تعميق معاناة السكان المدنيين الذين يعيشون أوضاعًا إنسانية كارثية»، لافتة إلى أن أكثر من مليوني شخص يعانون من نقص حاد في الغذاء والمياه والدواء والرعاية الصحية.

وحذرت الخارجية من أن «التقاعس عن فرض وقف فوري للعمليات العسكرية من شأنه أن يعزز من خطر التهجير القسري، ويفاقم الأزمة الإنسانية المتدهورة في القطاع»، مشيرة إلى ما وصفته بـ«سياسة ممنهجة لإطالة أمد الحرب لخدمة مصالح سياسية». كما شددت على ضرورة تبني مخرجات المؤتمر الدولي الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص حل القضية الفلسطينية، مؤكدة أن «تنفيذ حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية يمثل المدخل الحقيقي لإنهاء الصراع». ويأتي هذا النداء في ظل تواصل العملية العسكرية الإسرائيلية الواسعة على غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، في أعقاب الهجوم المسلح الذي نفذته حركة حماس على جنوب إسرائيل، وأدى إلى سقوط مئات القتلى والمصابين. ومنذ ذلك الحين، تشن إسرائيل حملة عسكرية برية وجوية على القطاع، أوقعت دمارًا واسعًا وآلاف الضحايا، وسط تحذيرات أممية من قرب انهيار الوضع الإنساني بشكل كامل.

الخارجية الامريكية: قانون الحشد الشعبي يعارض شراكتنا الأمنية مع العراق

■ بغداد / المدى

أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن معارضتها الشديدة لمشروع قانون الحشد الشعبي المعروض حاليًا على البرلمان العراقي، معتبرة أنه يتعارض مع أهداف التعاون الأمني الثنائي، ويعرقل جهود تعزيز مؤسسات الأمن العراقية.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي، إن الولايات المتحدة «تعارض بشدة أي تشريع يتعارض مع أهداف مساعدتنا الأمنية الثنائية والشراكة بيننا، ويعوق تعزيز مؤسسات الأمن العراقية الحالية والسيادة العراقية الحقيقية».

ورأت الخارجية الأميركية أن مشروع القانون «يؤسس لمجموعات مسلحة مرتبطة بالكيانات الإرهابية والقادة، بما في ذلك بعض تلك التي هاجمت مصالح الولايات المتحدة وقتلت أفرادًا أميركيين»، مشددة على أن تمرير القانون «سيكون خطوة غير مفيدة» بشكل كبير.

وكان مجلس النواب العراقي قد أقر في العام 2016 الحشد الشعبي كقوة مسلحة رسمية إلى جانب الجيش العراقي. وفي 25 شباط الماضي، وافق مجلس الوزراء العراقي على مشروع قانون جديد لهيئة الحشد الشعبي، وأحاله إلى البرلمان للموافقة عليه، في خطوة أثارت جدلًا داخليًا وردود فعل خارجية أبرزها الموقف الأميركي الأخير.

قناطر

المدى وتأسيس التقاليد

طالب عبد العزيز

لا يندرجُ الحديثُ عن الذكرى السنوية لتأسيس جريدة المدى تحت عنوان المديح، والتقييم الشخصيّ أو الاحتفاء، إنما يندرج تحت عنوان عريض هو (التقاليد الصحفية) ولا نجانبُ الصواب إذا قلنا بأنّها الجريدة الوحيدة التي تعمل على إرساء التقاليد تلك، وترسيخها، في بلاد ظلت تفتقد الى الصفة هذه منذ عقود طويلة، إذْ لم يحدث أنْ احتفظت الدولة والأنظمة السياسية المتعاقبة بجريدة ما، لتكون لسان حال المملكة، أو الجمهورية العراقية، على خلاف ما عملت عليه بلدان عربية كثيرة، تلك التي جعلت من إحدى المؤسسات الصحفية والإعلامية جزءاً من هويتها الوطنية، ودالة شعبها، وهنا يمكننا الإشارة الى أكثر من أنموذج عربي: كمؤسسة وجريدة الأهرام المصرية، أو النهار اللبنانية، أو القبس الكويتية وغيرها.

مع أنَّ جريدة المدى لا تمتُّ بصلة ما لأيِّ جريدة أو وسيلة إعلامية رسمية أو سياسية أخرى، فهي بتوصيفها الأول مؤسسة مستقلة، إلا أنّها تستعاد بصورة أو بأخرى في ذاكرة القارئ العراقي بوصفها الامتداد للصحف اليسارية، التي كانت تصدر بالعراق، في ستينات وسبعينات القرن الماضي، كإتحاد الشعب وطريق الشعب والفكر الجديد ومجلة الثقافة الجديدة وغيرها، لكنها تفترق عنها بعدم حزبيتها منذ صدور العدد الأول منها في 2003/8/5 وهكذا ستكون باستقلاليتها هذه في مواجهة الاحداث التي أعقبت إحتلال العراق، والتصدي لأداء الحكومات المتعاقبة، حيث حرصت على أن يكون العراق مستقلاً، وخارج التحالفات الدولية، ويتمتع مواطنوه بالقدر المستحق من الديمقراطية والعيش الكريم، وقد سجلت موقفاً مشرفاً في نشرها الوثائق السرية أو ما عرف بكوبونات النفط، المعمول بها في زمن النظام السابق، وكشفها الجهات والشخصيات العراقية العربية والعالمية، التي ساهمت في استمرار حكم صدام حسين ومن ثم الحاق أفدح الاضرار بالاقتصاد والانسان العراقي.

شخصياً كنتُ قد عملتُ في أكثر من صحيفة ومؤسسة إعلامية بعد العام 2003 لكنني لم أوقع عقداً رسمياً وقانونيا مع واحدة منها، ولم يطلب مني ذلك. هناك عمل مرتجل، لا يستند الى قاعدة قانونية، فيما كنت ومنذ أن عملت ككاتب في جريدة المدى قد وقعت عقد عمل، بشروط معلومة بين الطرفين، كذلك حال الكتب التي تطبع وتنشرها دار المدى فهي تنفرد ايضاً عن معظم دور النشر بأنها لا تنشر كتاباً دون عقد مبرم بين الكاتب والناشر، وهذا ما نقصده في قولنا بأن المدى تعمل على ترسيخ قيم صحفية تريد من خلالها أن تبقى المؤسسة الرائدة في العراق.

باستطاعة أيِّ مجموعة تمتلك المال والتصور الاعلامي أن تُصدر صحيفة، لكنها ستقع بين فكي النجاح والفشل، ذلك لأنّها لم تعمل بموجب القواعد المعمول بها في كبريات الصحف والمؤسسات الإعلامية العالمية. هناك قاعدة في الصحافة الامريكية تقول: "على من يريد إصدار صحيفة أن يضحّي بعشر سنوات من العمل المضني أولاً ثم ينظر الى نجاحه" نحتفل بذكرى تأسيس جريدة المدى لأننا نشعر بأهمية القيم والتقاليد التي تبنتها، المؤسسة المدرسة، التي تشرفتْ بالكوكبة الكبيرة من الكتاب والشعراء والصحفيين الذين عملوا فيها منذ تأسيسها الاول، ويطيب لنا أنْ ننحني مُكْبرين جهدَهم، من غادر منهم، ومن بقي، أولئك الافذاذ الذين تركوا بصماتهم على صفحاتها، واصطفوا مخلصين، وموقنين بأنَّ ما بذروه ذات يوم ما زال مثمراً. التحية الصادقة والمخلصة لجريدتنا (المدى) وللعاملين عليها،إدارةً وتحريراً وأقساماً وصفحات.

استشهدت بمعلومات وتصريحات انفردت بها الصحيفة

وكالات وصحف ومواقع عالمية اقتبست من (المدى) لدعم تقاريرها الإخبارية

□ ترجمة وإعداد: حامد أحمد

بدخولها العام الثالث والعشرين من عمرها، بقيت صحيفة «المدى» بتقاريرها وتحقيقاتها وأعمدتها السياسية والاقتصادية والثقافية تشكّل مصدرًا للمعلومات انفردت به، خصوصًا السياسية منها، تقتبس منها صحف ووكالات ومراكز أبحاث عالمية وعربية معلومات وتصريحات تُستشهد بها لدعم تقاريرها، حيث ورد اسم صحيفة «المدى» ضمن تقارير صحف ووكالات عالمية شهيرة، على سبيل المثال لا الحصر: صحيفة نيويورك تايمز، ووكالة أسوشييتد برس، ومحطة الـ«بي بي سي»، ومجلة نيوزويك، ومركز أبحاث الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن، وغيرها من مواقع عالمية وعربية كثيرة.

ومن بين أشهر المواضيع التي انفردت بها صحيفة «المدى» منذ تأسيسها واستقطبت اهتمامًا عالميًا دعا صحفًا ووكالات عالمية للرجوع إليها واقتباس معلومات منها، هو موضوع فضيحة الفساد في برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للأمم المتحدة، واستغلاله من قبل النظام السابق في جني ملايين الدولارات، قام خلالها برشوة شخصيات أجنبية بارزة، مما استدعى من الأمين العام للأمم المتحدة في حينها، كوفي عنان، مطالبة مجلس الحكم العراقي بالتدقيق في هذه المعلومات.

وكانت وكالة أسوشييتد برس الأميركية العالمية (AP) قد أشارت في تقريرها الصادر بتاريخ 17 آذار 2004 إلى صحيفة «المدى» في اقتباس معلومات عن هذا الموضوع، وكذلك محطة التلفزيون الأميركية العالمية NBC News التي نشر لديها تحت عنوان: «الأمم المتحدة تحقق بقضايا فساد في برنامج النفط مقابل الغذاء». وكذلك صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية، أشارت في تقرير لها صدر في شباط 2005 إلى صحيفة «المدى» وما تناولته من تفاصيل حول هذه المسألة الحساسة، بتقرير تحت عنوان: «العراق: فضيحة العقوبات الاقتصادية الحقيقية».

وأشارت «أسوشييتد برس» في تقريرها إلى أن طلب الأمم المتحدة بالتحقيق جاء بعد نشر صحيفة «المدى» العراقية قائمة بأسماء 270 مسؤولًا وزاريًا سابقًا وناشطًا سياسيًا وصحفيًا من أكثر من 46 بلدًا، يُشتبه بحصولهم على منافع من مبيعات غير قانونية للنفط العراقي.

صحيفة «لونغ وور جورنال» الأميركية اقتبست في تقرير لها صادر 28 كانون الثاني 2025، تصريحات لمسؤولين عراقيين انفردت بها صحيفة «المدى» حول موضوع الفصائل ومحاولات دمجها في الأجهزة الأمنية العراقية وتهديداتها للقواعد الأميركية في العراق. وفي تقرير لمركز الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن (MEI) صدر بتاريخ 26 حزيران 2025 بعنوان «العراق يحاول فرض سلطته وسط الأزمة» التي رافقت أحداث الحرب بين إيران وإسرائيل، استشهد المركز بتصريحات لمسؤولين ومحلّلين أدلوا بها لصحيفة «المدى» من أجل دعم تقريرهم. وأشار المركز إلى تقرير صحيفة «المدى» الذي نُشر في 22 حزيران، بوصفه يستند إلى معلومات دقيقة.

مجلة «ذي كريدل» العالمية، وفي تقرير لها صدر في 18 تشرين الثاني 2022 حول التحقيقات المتعلقة بسقوط الموصل، استشهدت بتصريحات ومعلومات نشرتها صحيفة «المدى» حول هذا الموضوع، واقتبست المجلة من تقرير «المدى» الذي نُشر في 8 تموز 2017، عما أوردته لجنة التحقيق البرلمانية بخصوص سقوط الموصل، بأن القنصل التركي أوزتورك يلماز «كان بمثابة المحافظ الفعلي» لنينوى، حيث استندت هذه المعلومات إلى إفادات من رئيس مديرية المخابرات في المحافظة ومقابلات القنصل المتعددة مع أشخاص مشبوهين قبل سقوط المدينة.

وكانت مجلة «ذي كريدل» نفسها قد نشرت تقريرًا بتاريخ 16 حزيران 2014 بالتزامن مع فترة سقوط الموصل بيد داعش، استشهدت فيه بما نشرته صحيفة «المدى» بعددها الصادر في أيلول 2011، لتقرير تضمّن لقاءً مع منشق من القاعدة يُدعى ناظم الجبوري، قال فيه: «إنّ معظم قادة التنظيم محليون، باستثناء القائد العسكري الذي دائمًا ما يكون عربيًا غير عراقي».

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الشهيرة، وفي تقرير لها صادر بتاريخ 13 / 12 / 2012 حول الذكرى السنوية لانسحاب القوات الأميركية من العراق، استشهدت بمقال نُشر في صحيفة «المدى» بهذه المناسبة، جاء فيه: «هذا العام بدأ بإصدار مذكرة اعتقال بحق الهاشمي»، حيث وصف التقرير هذه المغادرة بأنها «تركت فراغًا كبيرًا وتدهورًا كبيرًا في المشاركة الوطنية».

وفي تقرير لمحطة الإذاعة والتلفزيون البريطانية BBC نُشر بتاريخ 8 آذار 2021 حول حقوق المرأة والعنف الذي تتعرض له، اقتبست المحطة تصريحات لناشطين في حقوق المرأة أدلوا بها لصحيفة «المدى» في تقريرها بتاريخ 19 أيلول 2020، بأن «منظمات غير حكومية ومؤسسات حكومية سجّلت تزايدًا في أعداد حالات العنف المنزلي الذي تتعرض له النساء، خصوصًا بعد مرحلة جائحة كورونا».

وكانت BBC أيضًا قد تناولت في تقرير نُشر بتاريخ 10 حزيران 2020 موضوع الحوار الاستراتيجي المرتقب بين بغداد وواشنطن، وفيما إذا كان سيواجه عقبات من جانب فصائل مسلحة عراقية مدعومة من إيران تسعى إلى إخراج القوات الأميركية من البلاد، واستشهدت بتقرير نُشر في صحيفة «المدى» حول هذا الموضوع تحت عنوان: «جماعات الكاتيوشا ترد بصواريخ على الحوار العراقي – الأميركي»، واقتبست من «المدى» ما نصّه: «قبل يوم من انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، عادت جماعات الكاتيوشا إلى استهداف المنشآت الحساسة داخل البلاد».

وكالة الأنباء الفرنسية، «فرانس برس»، استشهدت بما ورد في تقرير لصحيفة «المدى» صدر بتاريخ 29 تشرين الأول 2019 حول تداعيات انطلاق الاحتجاجات الشعبية الواسعة في العراق، الذي نُشر تحت عنوان: «تهديدات الحكومة وحظر التجوال لم يقلل من زخم الاحتجاجات». ونقلت «فرانس برس» عن تقرير «المدى» ما نصّه: «إن حظر التجوال يُعد إنذارًا للمتظاهرين بإخلاء ساحة التحرير الرمزية وسط بغداد».

معهد «بروكنغز» الأميركي للدراسات نشر دراسة عام 2016 متعلقة بإجراءات تشكيل قوات مكافحة الإرهاب في العراق، واستعان بما نُشر في تقرير لصحيفة «المدى» حول هذا الموضوع بتاريخ 1 آب 2013 تحت عنوان: «قوات مكافحة الإرهاب أصبحت جاهزة»، وقد ورد اسم الصحيفة ضمن حاشية المراجع التي استند إليها كمصدر.

موقع SBS News الإخباري الأسترالي نشر بتاريخ 10 نيسان 2015 تقريرًا تناول هجمات مسلحي تنظيم داعش على منطقتَي القائم والفلوجة غربي العراق، مقتبسًا معلومات من تقرير نُشر في صحيفة «المدى» حول هذا الموضوع، تضمّن لقاءً أجرته الصحيفة مع أحد قياديي القوات العشائرية في الفلوجة.

ونقل الموقع عن القيادي قوله للصحيفة ما نصّه: «الساعات القليلة القادمة ستشهد اقتحام مدينة الفلوجة التي تمّت محاصرتها من جميع الجهات».

معهد «تشاتهام هاوس» البريطاني للدراسات نشر دراسة في حزيران عام 2021 تحت عنوان: «الفساد السياسي المتقن وعوائق تحقيق الإصلاح في العراق»، تناول فيها فساد الأحزاب السياسية الحاكمة في العراق، وقد استشهد بما نشرته صحيفة «المدى» من تقرير حول هذا الموضوع بتاريخ 23 آب 2011، تناول موضوع تشكيل لجنة مشتركة من الرئاسات الثلاث للإشراف على توزيع مناصب الدرجات الخاصة.

معهد الدراسات الحربية الأميركي (ISW) نشر في كانون الثاني 2012 تقريرًا بعنوان: «عودة ظهور الفصائل المسلحة في العراق»، واستشهد المعهد بما أوردته صحيفة «المدى» من لقاء أجرته مع أحد قياديي الفصائل.

موقع قناة الجزيرة الفضائية القطرية الدولية تناول في تقرير بتاريخ 8 تموز 2014 أزمة فشل انعقاد الجلسة الثانية للبرلمان العراقي وتأجيلها لموعد آخر بسبب خلافات على تسمية المرشحين للرئاسات الثلاث، واقتبس ما جاء في تقرير لصحيفة «المدى» حول هذا الموضوع ما نصّه: «تأجيل الجلسة البرلمانية الثانية يُعد مؤشرًا سلبيًا إزاء النزاع المسلح في البلاد، وتأخيرًا لأي رسالة تصالح من شأنها تخفيف التوتر». وكانت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية قد وصفت صحيفة «المدى» في تقرير لها عام 2005 بأنها من بين أكثر الصحف العراقية مصداقية ومهنية، باعتبارها صحيفة مستقلة، مشيرة إلى أنها تنشر تقارير وتحقيقات صحفية، فضلًا عن تقارير أدبية وثقافية وشعرية.

حزب الشعب الوطني الكشميري الموحد ينتقد خطاب باكستان بشأن حزب جامو وكشمير الموحد

■ نرجمة عدنان علي

ناقش زعيم حزب الشعب الوطني الكشميري الموحد والمتحدث باسمه الأحداث الأخيرة في منطقة جامو وكشمير المحتلة من قبل باكستان، متسائلاً عن موقف باكستان الراسخ بشأن حق تقرير المصير لحزب جامو وكشمير الموحد.

وشمل النقاش المتحدث باسم الحزب، سردار ناصر عزيز خان، ومؤسس الحزب، شوكت علي كشميري، حيث أعرب كلاهما عن شكوك كبيرة بشأن تصريحات نائب رئيس الوزراء إسحاق دار الأخيرة في فعالية للمجلس الأطلسي في واشنطن العاصمة. في تصريحاته، أشار شوكت علي كشميري إلى أن "باكستان تستخدم مفاهيم مُبجّلة مثل "حق تقرير المصير" لخداع المجتمع الدولي، بينما في الواقع، دأبت على قمع المعارضة السلمية، وتقليص الحقوق السياسية في إقليمي جيلجيت بالتستان وكشمير المحتلين من قبل باكستان، وحرمت القوميين من حقوقهم الأساسية في المشاركة السياسية". وأكد أن القوميين في جيلجيت بالتستان وكشمير المحتلين ممنوعون من المشاركة في الانتخابات، وأن نشطاء سلميين من جماعات مثل حركة كاراكورام الوطنية ولجنة العمل من أجل حقوق الإنسان قد اعتُقلوا وأسكتوا. وتابع قائلاً: "منذ عام ١٩٤٨، ظلت سياسة باكستان ثابتة في استغلال قضية كشمير لتحقيق مكاسب سياسية، مع حرمانها من الحقوق ذاتها التي تدّعي الدفاع عنها في الأراضي التي تديرها".

وتناول النقاش أيضا مؤتمر حزب الشعب الباكستاني في المملكة المتحدة الذي عُقد مؤخرًا في البرلمان البريطاني في ٨ يوليو. ووفقًا لسردار ناصر عزيز خان، "كانت ردود فعل المشرّعين البريطانيين إيجابية". أعرب العديد من أعضاء البرلمان عن دعمهم لشعب منطقة جامو وكشمير، وأكدوا التزامهم بالحفاظ على المعايير الدولية لحقوق الإنسان في المنطقة. كما سلط قادة حزب الشعب الباكستاني في المملكة المتحدة الضوء على الاضطرابات المستمرة في المناطق الخاضعة لإدارة باكستان، لا سيما الإضرابات الأخيرة التي شنّتها الشرطة في منطقة جامو وكشمير احتجاجًا على ظروف العمل غير الملائمة ونقص البدلات الأساسية. وصرح شوكت قائلًا: "هذه الإضرابات جزء من حركة أوسع نطاقًا من أجل الحقوق تكتسب زخمًا في منطقة جامو وكشمير. وقد عبّرت لجنة عمل عوامي ومنظمات المجتمع المدني عن مطالب مشروعة، لكنها واجهت تأخيرات ورفضًا، وفي بعض الأحيان قمعًا عنيفًا".

في منطقة كشمير، لا تزال الظروف قاتمة. فرغم الاحتجاجات والنداءات الدولية، تواصل باكستان سجن المدافعين السلميين عن حقوق الإنسان. وقد أطلق سراح العديد من القادة مؤخرًا نتيجة ضغوط من منظمات مثل حزب الشعب الباكستاني في المملكة المتحدة، وقرارات عُرضت في مؤتمر مجلس العموم. وانتقد كل من ناصر وشوكت بشدة ممارسة باكستان المتمثلة في وصف أي شخص يسعى إلى الحصول على حقوقه الأساسية بأنه "مؤيد للهند" أو "مناهض للدولة". وأشارا إلى أن هذه الاستراتيجية تُستخدم لإسكات المعارضة، وبث الخوف، وتقويض الحركات السلمية.

وأضاف شوكت: "إذا كانت باكستان تدعم حقًا حق تقرير المصير، فعليها أولًا السماح بحرية التعبير السياسي والتنقل داخل الأراضي التي تحكمها. ولكن ما نلاحظه هو استمرار الهيمنة الاستعمارية، والاستيلاء على الأراضي، والقمع السياسي، وقمع الإعلام". كما أشارا إلى مبادرات باكستان الأخيرة لإضفاء طابع اتحادي على المناطق الغنية بالموارد، مثل جوادر وأجزاء من بلوشستان وخيبر بختونخوا، مشيرين إلى إمكانية تطبيق سياسات مماثلة على منطقة كشمير. حذروا من أن هذه التطورات تهدف إلى استغلال الموارد الطبيعية وتقويض الحكم الذاتي المحلي.

وأعرب القادة عن مخاوفهم بشأن المقاعد الاثني عشر المخصصة للاجئين في الجمعية التشريعية لمنطقة جامو وكشمير (ستة مقاعد لجامو وستة مقاعد لمهاجري الوادي)، منتقدين سيطرة باكستان على الإطار التشريعي للمنطقة من خلال مجلس كشمير، الذي يرأسه رئيس وزراء باكستان. ودعوا إلى إلغاء الأحكام غير الديمقراطية في القانون رقم ٧٤، وإجراء إصلاحات من شأنها أن تسمح لسكان منطقة جامو وكشمير بالتشريع والحكم دون تدخل من إسلام آباد. وأكدت قيادة حزب الشعب الوطني في المملكة المتحدة على أهمية التغلب على الانقسامات الداخلية بين اللاجئين والسكان المحليين لمنع عرقلة النضال الجماعي من أجل الحقوق. وحثوا جميع الأطراف المعنية على التكاتف سعياً لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في نيل الكرامة والحرية وتقرير المصير لسكان منطقة جامو وكشمير. وكما اختتم شوكت علي كشميري حديثه، "ستستمر رحلتنا، سواء كنا حاضرين أم غائبين. لكن صوت شعب كشمير لن يُسكت. هذه ليست مجرد مسألة سياسية، بل هي مسألة هوية وكرامة وعدالة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

فتحت ملفات «قمة بغداد» و«موت البرلمان».. ورسمت خارطة التحالفات الانتخابية

(المدى) في ختام عامها الـ22 تكشف تفاصيل «نجاة العراق من الحرب» وارتباك «الإطار» من حراك الصدر

□ بغداد/ تميم الحسن

ملفات ساخنة تناولتها (المدى) في عامها الـ22، عن عودة نشاط «الفصائل» ومحاولة جر البلاد الى الحرب الإقليمية مع اسرائيل، ومهاجمة المنشآت الحيوية في الداخل، ورفض تلك الجماعات دعوات «حصر السلاح»، والضغوط الامريكية ضد «قانون الحشد».

في عام مضى من عمر الصحيفة سلطت الضوء، على تحركات مقتدى الصدر «زعيم التيار الصدري»، ومقاطعته الانتخابات، ومحاولته البحث عن قائمة سياسية يمكن ان تنفذ شروطه المتعلقة بـ«السلاح» و«مكافحة الفساد».

كما عرضت (المدى) كواليس ترتيبات «قمة بغداد» واعتراض «اجنحة شيعية» على حضور رئيس النظام السوري الجديد، احمد الشرع، ومقاطعة دول خليجية للحدث العربي، واستخدام ماجرى لضرب شعبية محمد السوداني، رئيس الحكومة.

كذلك فتحت ملفات الخلافات العميقة وتضارب المصالح داخل «الإطار التنسيقي» الذي ظهر في أزمة اختيار رئيس البرلمان وتراجع عمل مجلس النواب، ثم انقسام «التحالف الشيعي» في خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة.

الخروج عن «الهدنة»

صمدت «هدنة» غير معلنة (بدأت في شباط 2024) بين ما يسمى بـ«محور المقاومة» العراقية – وهي في الغالب 3 او 4 فصائل اذا لا يوجد رقم دقيق لعدد تلك الجماعات– والقوات الامريكية، بعد سلسلة اغتيالات نفذتها واشنطن مطلع العام الماضي، ضد قيادات «فصائل» في بغداد وكركوك ومدن اخرى، لكن ما جرى في لبنان في خريف ذلك العام غير المعادلة.

قتلت اسرائيل حسن نصرالله، أمين عام حزب الله في لبنان، أواخر ايلول 2024، وفي ذلك الشهر أعلنت بغداد أن «التحالف الدولي» سيغادر البلاد في غضون العامين المقبلين – ستحدث بعد ذلك تغيرات دراماتيكية في سوريا ويتراجع قادة شيعة عن طلب رحيل القوات الامريكية– بحسب سلسلة تقارير نشرتها «المدى».

ولم يحظَ الإعلان وقتذاك بانتباه العراقيين المشغولين بالأحداث التي تصاعدت بعد مقتل إسماعيل هنية، زعيم «حماس»، بهجوم في طهران بتموز 2024.

عادت الفصائل، وفق ما أظهرته التقارير «المدى» حينها، لتصعّد «خطاب المقاومة» ضد إسرائيل بعد مقتل حسن نصرالله، وحددت إسرائيل، وفق التسريبات، «بنك أهداف» في العراق، وكادت الحرب أن تشتعل في تشرين الثاني 2024، ثم تجددت التهديدات في الاشهر اللاحقة.

منعت الولايات المتحدة الحرب، بحسب وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، وقدمت بغداد تعهدات بـ«لجم الفصائل»، ونشرت قوات خاصة على الأرض لمنع إطلاق الصواريخ على المصالح الغربية في البلاد.

تدخل السيد علي السيستاني، المرجع الديني الأعلى، لأول مرة بعد خطابات أحداث تشرين 2019، وطالب بـ«حصر السلاح» – سيعود بعد اشهر قليلة ليجد طلبه– على لسان ممثل الأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، الذي زار النجف مرتين خلال شهر.

وكان السيستاني قد أوقف في خطاب سابق تورط العراق في الأحداث اللبنانية، وحصر التفاعل مع تلك الأزمة بالجوانب الإنسانية والدبلوماسية.

استهدف مجهولون «قاعدة عين الاسد»، كما كشف عن ذلك في تقارير خاصة لـ(المدى)، التي تضم قوات امريكية غرب الانبار، ثم «مطار بغداد» بين شهري آب وتشرين الاول 2024، وفتح الحكومة تحقيق بالحوادث.

وفي تشرين الثاني 2024، قالت القيادة العسكرية بأن الأجواء العراقية «ليست مؤمنة بالكامل» لكنها تعمل على ذلك – ستحدث خروقات هائلة بعد ذلك للاجواء العراقية خلال ماعرف بحرب الـ«12 يوم» بين ايران واسرائيل في تموز -2025

وبدأت مايسمى بـ«جبهات المقاومة الإسلامية» بإعطاء اشارات إلى احتمال التصعيد من «الجبهة العراقية»، وفق ما كتبته تقارير «المدى».

وهاجمت إيران قبل ذلك بشهر، بقرابة 200 صاروخ فرط صوتي، إسرائيل، لأهداف قالت إنها «عسكرية»، ردا على مقتل «هنية».

وذكرت تقارير أن قاعدة عين الاسد، غربي الانبار، شاركت في اعتراض الصواريخ الايرانية التي أطلقت على إسرائيل، وهو ما اغضب الفصائل، في اتهامات لبغداد ستجدد بعد ذلك.

كانت حينها الجبهة في لبنان تشتعل، وادعى فصيل ضمن ما يعرف بـ«المقاومة العراقية»، وهو «سيد الشهداء» الذي يتزعمه أبو آلاء الولائي في الحكومة أحد زعامات «الإطار التنسيقي الشيعي»، ضمن تقارير صنعتها «المدى» لملاحقة الاحداث المتسارعة، أن لديه «100 ألف مقاتل» جاهز للذهاب إلى لبنان، فيما لم يثبت بعد ذلك ذهاب أي فصيل الى هناك.

ووضعت مجموعة الفصائل في العراق «النفط» كأحد «خيارات المقاومة»، بحسب ما قال في ذلك عباس الزيدي، احد قيادات الحشد الشعبي.

وهدد المسؤول الأمني في كتائب حزب الله، أبو علي العسكري، كما تابعته (المدى)، بتعطيل تصدير ملايين براميل النفط إلى العالم في حال مهاجمة لبنان – وهو تهديد لم ينفذ الا بالداخل بعدما هاجمت ما يعتقد بانها «الفصائل» منشات نفطية في كردستان خلال اخر شهرين–

وقال «العسكري» في تدوينة «إذا بدأت حرب الطاقة سيخسر العالم 12 مليون برميل نفط يومياً، وكما قالت كتائب حزب الله سابقاً أما ينعم الجميع بالخيرات أو يحرم الجميع».

وكان قائد حركة أنصار الله عبد الملك الحوثي، كشف عن أن تصعيداً قادماً من قبل «المقاومة العراقية».

وبدأت ما يعرف بـ«المقاومة العراقية»، وهو تحالف من عدة فصائل، بتوجيه مسّيرات منذ أحداث «أكتوبر 2023» حرب غزة، اغلبها لم تصب أهدافها، لكنها تطورت بعد ذلك.

وقال النائب المستقل سجاد سالم، ضمن تقارير «المدى» التي لاحقت ردود الافعال، إن «الفصيل المسلح الذي يهدد بحرب الطاقة هل يستطيع تأمين رواتب شهرين فقط إذا توقف تصدير النفط العراقي؟».

وتعتمد موازنة العراق المالية بنحو يزيد عن 90% على مبيعات النفط، في دفع تأمينات الرواتب والتقاعد، وباقي مصروفات الدولة.

وفي تشرين الاول 2024، قال الجيش الإسرائيلي إن طائرة مسيرة من العراق قتلت اثنين من جنوده شمال الجولان.

وكانت ما يعرف بـ«المقاومة الإسلامية في العراق»، أعلنت في ذلك الوقت، ضرب ثلاثة أهداف بعمليات منفصلة داخل «إسرائيل» عبر طائرات مسيرة.

وفي 18 أيلول 2024، ذكر الإعلام العسكري الإسرائيلي «لأول مرة»، أنه اعترض طائرات حربية كانت في «طريقها من العراق».

التحول عراقي وليس سوري !

كتب (المدى) في سلسلة تقارير عن الأوضاع المشتعلة في المنطقة عن «الاختفاء المفاجئ» للفصائل المسلحة التي جرى بظروف غامضة من سوريا قبل وقت قصير من سقوط نظام الأسد أواخر 2024.

انكفأت الفصائل إلى الداخل، وفجّر مستشار لرئيس الحكومة – ابعد بعد ذلك عن المنصب– مفاجأة بالكشف عن «طلب أمريكي» بـ«حل الحشد».

نفت بغداد بعد ذلك الطلب، وسكت زعماء «الإطار التنسيقي» بشكل مريب، لكن الشائعات عن «حل الحشد» ما زالت مستمرة دون إجابات واضحة، خصوصا مع اعتراضات أمريكية مؤخرا، عرضتها (المدى) بخصوص «قانون الحشد».

تراجعت بغداد عن وصف السلطة الجديدة في سوريا بـ«الإرهابية»، وأرسلت مدير المخابرات حميد الشطري، بعد تعيينه بأسبوع واحد للقاء «الجولاني»، حاكم دمشق الجديد.

وصلت من سوريا رسائل عديدة، وبدأت القوى السياسية تتحدث عن إصلاحات وإمكانية بقاء القوات الأمريكية لفترة أطول، كما جاء في تلميحات لرئيس الحكومة الاسبق نوري المالكي، وهو سؤال لم يجب عليه أحد حتى الآن.

بالمقابل، استمر هادي العامري، زعيم منظمة بدر، في رفض التطبيع مع النظام السوري الجديد، وحذر نوري المالكي، زعيم دولة القانون، من تحرك «بعث العراق» في موجة من «التخويف» لما قد يجري بعد سقوط الأسد.

حافظت بغداد على «الحياد» في الازمة السورية مستعينة بـ«خريطة النجف»، بحسب ما ذكرتها (المدى) في مجموعة تقارير، والتي تضمنت الدعم بكل أنواعه الى الجارة الغربية باستثناء «العمل العسكري».

ورفض العامري، والمالكي، وانضم اليهم قيس الخزعلي «زعيم العصائب»، عدم التدخل في احداث سوريا، تحت ذريعة « الخوف من انتقال جغرافية الاحداث الى العراق».

سكتت «الفصائل» والمطبلين للحرب بعد ذلك، وظل «سيناريو» فرار الفصائل المسلحة من سوريا مجهولاً حتى الان، قبل ان تنفجر ازمة جديدة بين ايران واسرائيل في حزيران 2025.

بانتظار اشارة المرشد !

تحولت البطالة المقنعة لـ«الفصائل» المنسحبة من سوريا الى العراق، الى التهديد بالتدخل بالحرب التي سميت بـ«حرب الـ12» بين طهران وتل ابيب، حتى اخر يوم اطلاق نار بين الجبهتين، نهاية حزيران 2025.

شنت «فصائل» هجمات بـ«مسيرات» على مواقع عسكرية عراقية، في ليلة «وقف إطلاق النار»، فيما كانت قد اعلنت تلك الجماعات، بحسب تقارير نشرتها (المدى)، بانها «لن تتدخل بالحرب وتنتظر اشارة المرشد الإيراني» علي خامنئي.

واتهمت «الفصائل» بغداد بانها شاركت عبر «رادارات عسكرية» دمرتها تلك الهجمات، بصد الصواريخ الايرانية المتجهة صوب اسرائيل، وهو اتهام لم يثبت بشكل رسمي.

فتحت الحكومة العراقية تحقيق بـ«هجمات الرادارات»، وظهر بعد ذلك، وفق تقارير «المدى»، بان بغداد تلقت «معلومات غير دقيقة»، عبر جهات تحقيقية، عن هوية المنفذين المجهولين حتى الان.

وقبل ان تجزم بغداد بالمسؤولين عن تلك الحوادث، صارت «المسيرات» تهاجم مواقع نفطية في كردستان– هاجمت حتى الان اكثر من 25 مرة– وتسببت تلك الهجمات في اجلاء شركات اجنبية عاملة بمجال الطاقة هناك، وتقليص إنتاج النفط.

وكالعادة، فتحت بغداد تحقيق اخر بالهجمات –لم تصل لمعلومات نهائية حتى الآن– فيما قال مسؤولون، بان «المهاجمين معروفين لدى الحكومة»، بحسب نائب رئيس البرلمان شاخوان عبدالله.

وقالت تقارير «المدى»، بانه قائمة المتشبه بهم بتلك الهجمات، كان قسم منهم معتقل في زمن وزارة مصطفى الكاظمي السابقة، واطلق سراحهم بسبب ضغوط على الحكومة.

وقت المكاشفة

ووسط بحث الحكومة عن منفذي الهجمات الاخيرة، جاءت لحظة غير متوقعة بتورط فصيل مسلح تابع لـ«الحشد الشعبي» في هجوم بمنطقة السيدية، غربي بغداد، نهاية تموز 2025.

غضبت «كتاب حزب الله» المتهمة بالهجوم، من بيان عسكري حول الحادث، واعتبرته «متسرعا» ووصف الاشتباكات التي أودت بشخصين داخل بناية حكومية، بانه «نيران صديقة» قبل ان تتراجع وتتهم «ضابط منفعل» من داخل دائرة الزراعة، التي جرى فيها الحادث، بانه وراء الاشتباكات.

كتب (المدى) في عدة تقارير عن مافضحته «احداث دائرة الزراعة» في الخلط الذي يجري بين «الفصائل» و«الحشد»، حيث كانت تقارير سابقة تسائلت عن الفرق بين الطرفين، خصوصا وأن كل الجماعات المسلحة موجودة في «هيئة الحشد».

وحتى رئيس الحكومة، حين اعلن في اذار الماضي، فتح حوار مع «فصائل» اعتبرت متمردة على السلطة، لم يكن متأكدا من عدد تلك الجماعات، التي قال بانها «بين 3 او 4 فصائل».

وبحسب تقارير «المدى»، فان هذه الحوارات «لم تنجح» في اخضاع الفصائل الى «هيئة الحشد» وتسليم السلاح، رغم انها جميعها مسجلة في مفوضية الانتخابات وتستعد لاقتراع تشرين القادم.

وأظهرت تقارير «المدى»، تدرج الضغط الأمريكي في منع مؤسسات مالية في تمويل «الحشد»، ثم التحذير من تمرير «قانون الحشد» الذي تنظر اليه واشنطن بانه «ترسيخ للنفوذ الايراني للعراق».

ويبدو، بحسب اخر المعلومات، التي وصلت الى «المدى» بان «القوى الشيعية تراجعت عن تمرير القانون خوفا من غضب أمريكا».

قمة القمح

نشطت «الفصائل» في ملفات سياسية الى جانب التورط في هجمات بالداخل، حيث هددت بمنع مشاركة احمد الشرع، الرئيس السوري، في القمة العربية التي عقدت في أيار الماضي في بغداد، والتي لم يحضرها بعد ذلك.

وحركت «الفصائل» اجنحة سياسية تابعة لها، وفق تقارير نشرتها «المدى»، في توجيه انتقادات لاذعة لرئيس الحكومة محمد السوداني، عن إنفاق «مبالغ خيالية» لتحضيرات القمة، التي لم يحضرها بعد ذلك سوى 4 حكام فعليين.

وكانت هذه الاتهامات تبدو مرتبطة باعلان السوداني في ايار 2025، خوضه منفردا، خارج «الإطار التنسيقي»، الانتخابات البرلمانية التي يفترض ان تجري قبل نهاية العام الحالي.

ولاحقت رئيس الحكومة اتهامات بالجملة على خلفية العلاقة مع النظام السوري الجديد، خصوصا بعد ازمة الصور المسربة والتي اضطرت الحكومة بعد ذلك للاعتراف بها، بحسب ما نقلته تقارير «المدى»، بين السوداني والشرع، في قطر.

وكانت الحكومة قد منحت اطنان «قمح» الى حكومات سوريا، الاردن، ولبنان، مقابل حضور «القمة»، بحسب «اجنحة الفصائل» السياسية، فيما لم يحضر هؤلاء الزعماء للحدث العربي، كما لم يحضر أغلب حكام الخليج.

وسبق هذه الانتقادات، موجة ازمات داخلية اخرى لاحقت الحكومة كشفت (المدى) اجزاء منها، ابرزها قضية «التجسس» التي تورط فيها موظفون يعملون في مكتب رئيس الوزراء بـ«التنصت» على قيادات الصف الأول.

نفى السوداني تلك الأنباء ووصفها بـ«كذبة القرن»، على غرار «سرقة القرن».

وهرب في عام 2024، المتهم الأبرز في سرقة أمانات الضريبة (نحو 4 تريليون دينار)، نور زهير، إلى الخارج قبل أن تصدر ضده أحكام.

كما صدرت أحكام بحق موظفي مكتب السوداني بشأن «التنصت»، فيما ضربت سلسلة من «التسريبات الصوتية» مستشاري رئيس الحكومة.

أرتبك «الإطار التنسيقي» بعد أنباء «التنصت»، وبدأ الحديث عن «إقالة الحكومة» و«الانتخابات المبكرة».

وقرر المالكي، وسط ذلك، تصعيد مطالبه بتعديل قانون الانتخابات، وهو ما يُفهم منه أنه محاولة للتأثير على شعبية السوداني.

غرق البرلمان

مجلس النواب، وضمن الملف التشريعي الذي لاحقته (المدى)، لم يتحرك حتى الآن بشأن قانون الانتخابات، وما زال المجلس غير قادر على التعافي من أزمة استمرت لنحو عام كامل بسبب غياب رئيسه.

ودخلت القوى السياسية، على إثر ذلك، في تحالفات غير تقليدية؛ تحول الحلفاء إلى أعداء والعكس، لتشكيل حكومتي ديالى وكركوك المحلية واختيار رئيس البرلمان محمد المشهداني.

في تلك الرحلة، أخفق «الإطار التنسيقي» في تمرير قانون الأحوال الشخصية (الشيعي)، قبل ان يشرعه بعد ذلك رغم الاعتراضات، فقرر إغراء السنة بـ«العفو العام»، والكرد بـ«تعويض أراضي كركوك».

وكشفت تقارير «المدى» عن تلكؤ كبير في عمل مجلس النواب منذ انتخاب المشهداني نهاية أيلول 2024، لرئاسة المجلس، حيث لم يستطع ان يعقد سوى اقل من 15 جلسة حتى الان، بسبب عدم تحقق النصاب.

وحصل النواب مقابل ذلك على رواتب كاملة واحتفظوا بكل الامتيازات، واخترعوا «عطلة العبادات» في رمضان الاخير اضافة الحج، واخيرا الانشغال بـ«المواكب الحسينية»، فيما تقدر الرواتب فقط الشهرية 18 مليار دينار.

وأعلن نواب في سلسلة تقارير «المدى» بان «البرلمان مات سريريا» بسبب قرب الانتخابات، في حين تحاول أطراف في رئاسة المجلس مع تردد عرض «قانون الحشد» الى فصل المتغيبين بعد تطبيق غرامة «قطع مليون دينار» يوميا من راتب النائب مقابل كل يوم غياب.

الانتخابات: انفراط «الإطار»

يعتقد سياسيون، تحدثت معهم (المدى) بخصوص الأحداث السياسية البارزة في عامها الـ22، بان الانتقادات المتلاحقة للحكومة كان جزء منها إعلان السوداني خوض الانتخابات خلافا لـ«تعهد مزعوم» بان لا يرشح رئيس الحكومة للانتخابات او ان يتحالف مع «الاطار التنسيقي».

وفي ايار 2025، فجر السوداني مفاجاة تشكيل تحالف «الاعمار والتنمية»، والذي ضم الى جانبه رئيس الحشد، فالح الفياض، وعدد من الفصائل المسلحة.

وكان بحسب معلومات كشفت عنها (المدى)، ان «يبقى الاطار التنسيقي موحدا بالانتخابات، لكن خروج السوداني غير الاتفاق».

اضطر «الاطار» الى الاعلان عن خوض الانتخابات بـ«قوائم متعددة»، وتقسم الى نحو 12 قائمة، فيما سيطر المالكي على 3 قوائم «اطارية» تحاول الحصول على مقاعد في مدن مختلطة وذات اغلبية سنية.

وبدأ بعد ذلك، وفق مانشرته (المدى)، تنافس 7 قيادات على الاقل، للحصول على «التسلسل الاول» في بغداد، حيث يتنافس السوداني ، والمالكي، والعامري، والحلبوسي، واخرين على «واحد بغداد».

وكشفت (المدى) عن خريطة التحالفات الانتخابية، والتي ظهرت وجود 9 قوائم رئيسية تابعة لـ«الإطار التنسيقي».

يقود نوري المالكي، زعيم «دولة القانون»، تحالفًا رئيسًا تحت نفس الاسم، ويضم 11 كيانا، إضافة إلى 3 قوائم جانبية.

أبرز المنضوين في تحالف المالكي: «حركة البشائر» برئاسة صهره ياسر صخيل،

إضافة إلى «كتلة منتصرون»، التابعة لزعيم كتائب سيد الشهداء، أبو آلاء الولائي.

المالكي يقود أيضا «تحالف صلاح الدين»، تحت اسم جمال محمد جعفر، وهو شقيق القيادي في الدعوة ووزير الرياضة الأسبق جاسم محمد جعفر.

«تحالف صلاح الدين» يضم 7 كيانات؛ أبرزها تيار الحكمة (عمار الحكيم)، حركة سومريون (أحمد الأسدي وزير العمل)،

إضافة إلى منظمة بدر، والمجلس الأعلى، وتحالف العمق (خالد الأسدي – حزب الدعوة تنظيم الداخل).

المالكي كذلك يترأس «تحالف ديالى أولًا»، الذي يضم إلى جانب دولة القانون، تحالف أحمد الأسدي، وتحالف الأساس (محسن المندلاوي – نائب رئيس البرلمان).

وقائمة رابعة يقودها المالكي في الموصل، تحت اسم «تحالف الحدباء الوطني».

وتضم القائمة في نينوى: دولة القانون، تيار الحكمة، والمجلس الأعلى الإسلامي.

ويشارك المجلس الأعلى في الانتخابات بقائمة رئيسية تحمل اسم «أبشر يا عراق»، بزعامة همام حمودي، إلى جانب الفرعية.

وتضم القائمة: عبد الحسين عبطان (تجمع الاقتدار) وزير الرياضة الأسبق، والنائب مصطفى سند (تجمع الأسس الوطني).

كذلك فإن عمار الحكيم يخوض الانتخابات بقائمة رئيسية إلى جانب فرعيتين، وهي «الحكمة».

ويرأس محسن المندلاوي قائمة رئيسية إلى جانب الفرعية، تحمل اسم «تحالف الأساس الوطني»، وتضم 7 كيانات.

أبرز المنضوين في تحالف المندلاوي: نائب رئيس البرلمان، المؤتمر الوطني، وحركة العراق الوطنية، وهي تابعة لـ«كتائب الإمام علي».

ويشارك «تحالف تصميم»، بزعامة النائب عامر الفايز، ومحافظ البصرة أسعد العيداني، منفردًا بالانتخابات.

إضافة إلى «تحالف القيادة»، وهو برئاسة وزير التخطيط محمد تميم، و الوزيران الأخيران من المقربين للحلبوسي.

ويواجه الحلبوسي مثنى السامرائي في «تحالف عزم العراق»، الذي انضم إليه هذه المرة أسامة النجيفي (متحدون)، رئيس البرلمان الأسبق.

بالمقابل، يشارك ابن شقيق النجيفي، عبد الله أثيل، في قائمة «الحسم الوطني» التابعة لوزير الدفاع ثابت العباسي.

وتضم هذه القائمة وزيرين سابقين: البيئة قتيبة الجبوري، والكهرباء قاسم الفهداوي، إضافة إلى رئيس حزب الحل جمال الكربولي.

والقائمة السُّنية الأخرى هي «تحالف السيادة» بزعامة السياسي خميس الخنجر.

والرابعة تحمل اسم «تحالف تفوق» برئاسة وزير التربية إبراهيم النامس.

ويظهر في القوائم، مشاركة «التحالف المدني»، و«اتحاد أهل نينوى»، وهو تابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، إضافة إلى تحالف جديد تحت اسم «شعلة الديوانية»، ويضم 3 كيانات سياسية.

جرعات «الصدر»

بالمقابل يغيب عن الانتخابات لأول مرة منذ 2005، التيار الصدري بسبب إعلان الصدر، زعيم التيار، المقاطعة في نيسان الماضي.

واظهرت سلسلة تقارير «المدى» عن حراك الصدر، ارتباك «الاطار التنسيقي»، ورفضه التواصل مع التحالف الشيعي رغم الرسائل والواسطات التي بعثت له.

وتداولت الأوساط السياسية أحاديث عن أن قرار «الصدر» مقاطعة الانتخابات، جاء بسبب معرفته بـ«حدوث تغييرات» وشبكة في البلاد، لكنه لم يُفصح عنها بشكل علني.

وتساءل الصدر في بيان نشره، في نيسان 2025، حول مقاطعته الانتخابات: «أي فائدة تُرجى من مشاركة الفاسدين، والعراق يعيش أنفاسه الأخيرة بعد هيمنة الخارج وقوى الدولة العميقة على كل مفاصله؟»

وكان الصدر قد قرر مقاطعة الانتخابات المحلية الأخيرة التي جرت نهاية 2023.

وردًا على الصدر، شدد نوري المالكي، زعيم دولة القانون، على أن البلاد «لن تعود لأيام الانقلابات والمؤامرات».

وفي كلمة مسجلة ألقاها المالكي في نيسان، قال متوجهًا للناخبين: «لا تسمعوا لمن يقول لكم (وماذا إن غبت عن الانتخابات؟)».

وتحدث المالكي عن «خطر يحيط بالانتخابات»، لكنه قال إنه «سيتحدث عنه لاحقا».

وخلال الفترة التي سبقت إعلان الصدر عن «المقاطعة»، تحدث تقارير «المدى» عن ما وصف بانه «جرعات مرة» سيقدمها زعيم التيار لخصومه في التحالف الشيعي، تتعلق بمواقفه السياسية، التي بدأت أولًا بطلب «تحديث بطاقة الناخب».

وقالت أوساط التيار الصدري ضمن تقارير «المدى»، إن زعيم التيار، المنعزل عن السياسة منذ أكثر من عامين، لا يزال متمسكا بمشروعه القديم «الأغلبية السياسية».

وكان الصدر قد فشل في عام 2022 في تشكيل «حكومة أغلبية» بعدما أطاح به «الثلث المعطل»، الذي قاده نوري المالكي، زعيم دولة القانون.

والخطة المتوقعة للتيار الصدري، في حال اشترك في الانتخابات، ستكون الأولوية فيها للحصول على «أغلبية صدرية»، حتى لا يضطر إلى التحالف مع «طرف شيعي».

وكان التيار قد حصل في برلمان 2021، قبل أن يقرر الانسحاب في صيف 2022، على 73 مقعدًا عبر قانون «الدوائر المتعددة».

ومنذ انعزال الصدر، بعد اشتباكات مسلحة جرت في آب 2022 على بوابات المنطقة الخضراء بين أنصاره وفصائل في الداخل، بدأ الأخير بعملية «ترميم» لأنصاره.

وفي تموز الماضي، دفع «الصدر»، وفق تقارير نشرتها «المدى» ماعتبر الموجة الثانية من «الجرعات المُرّة» ضد خصومه، ولكن كانت هذه المرة في توقيت شديد الحساسية.

وقدّم الصدر، على ما يبدو، «برنامجاً انتخابياً» مبكراً، أو بالأحرى «شروطاً» يجب أن تتوفر في الجهة التي سيوجه «جمهوره المقاطع» للتصويت لها، في حال قرر تغيير موقفه.

و خلال السنوات الثلاث الماضية، لم يعد خصوم الصدر الشيعة قادرين على توقع ردود أفعاله، خصوصاً مع رفضه الوساطات الداخلية والخارجية للعدول عن «الاعتزال».

وكشف صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، في ذلك الشهر عن اجتماع «مستمر» يُسأل فيه زعيم التيار عن الكتل المرشحة للانتخابات. وكان الصدر قد قرر في وقت سابق عزل أكثر من 30 منتمياً للتيار بسبب دخولهم في قوائم شيعية انتخابية.

وتمضت «شروط الصدر»؛ حل المليشيات، ومكافحة الفاسد، وهو مطلب يقترب من خطاب المرجعية في حزيران الماضي، الذي طالب بـ«حصر السلاح».

وعقب ذلك كشفت (المدى) عن رسائل شيعية تحول ان «تقنع الصدر» بأنها الكتلة المنشودة طمعا بنحو مليون ناخب يمتلكه التيار الصدري.

في ذكرى 22 لصدور المدى وإيقاد شمعتها 23

قراؤها في ذي قار: (المدى) تمثّل هوية وطن

يحتفي قرّاء «المدى» في ذي قار بإيقاد الشمعة الثالثة والعشرين لصدور الصحيفة، المصادف في الخامس من آب، فيما أكّد أكاديميون وأدباء وناشطو المحافظة أنّ «المدى» تمثّل هوية وطن بما تقدّمه من أفكار، وتطرحه عبر رسالتها الإعلامية وتغطياتها الصحفية المتنوّعة.

المدى .. مدرسة صحفية عراقية

رفعة عبد الرزاق محمد

منذ ان ولجت عالم التاريخ العراقي الحديث ، كان تاريخ الصحافة العراقية في مقدمة ما اهتممت به ، وقد دلني الامر الى ان تاريخ الصحافة في العراق قد شهد ظهور عدد من الصحف ، عدها الباحثون مدارس صحفية لتميزها واهميتها التاريخية ، نذكر منها جريدة العراق التي اصدرها رزوق غنام عام 1920 وجريدة البلاد التي اصدرها رفائيل بطي عام 1929 وجريدة الاهالي لسان الحركة الديمقراطية التي صدرت في عام 1931 .

وبسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي لم تظهر جريدة عراقية يمكن ان نعدها مدرسة صحفية في عهود ما بعد ثورة الرابع عشر من تموز 1958 . واستمر الامر الى سقوط نظام الحكم الشمولي عام 2003 ، والانفجار الصحفي الذي صدرت به نحو ثلاثمئة جريدة او مجلة في اقل من سنتين من عمر التغيير في مقدرات السلطة والحياة العامة في العراق ،تتباين اهميتها ورصانتها ، بالرغم من صدور عدد من الصحف المرموقة التي لم يألفها العراقيون في العهد السابق .

غير ان الحدث الكبير في هذا التطور هو انبثاق جريدة يومية باسم (المدى) عن مؤسسة المدى للثقافة والفنون ةالاعلام . يرأسها احد صحفيي العراق المرموقين هو الاستاذ فخري كريم ، الشخصية الوطنية والديمقراطية المعروفة .. وصاحب التجربة الصحفية المهمة منذ عقود . ومنذ عددها الاول ادرك الكثيرون انهم امام جريدة عراقية من الطراز الاول الذي يذكرنا بمدارس الصحافة المتميزة ، حافلة بكل فنون الصحافة الحديثة المؤثرة ،وانها جديرة بموقع فريد في تاريخ الصحافة العراقية.

لقد كان واضحا ان صدورها كان وفق المشروع الوطني الديمقراطي ، والنزعة المدنية الخالصة ، وانها ضد الاستقطابات الطائفية والأثنية ، والتزامها نهج التحرر الوطني والاجتماعي ، وتبنيها فضاءا حرا وخلاقا وابداعيا . وقد فتحت الجريدة منذ صدورها الاول قلبها وعقلها للكتاب من مختلف التيارات الوطنية المبدعة .. لتصبح مجلداتها في السنوات المنصرمة سجلا حافلا بكل ما هو جديد ومفيد ، وليست صفحات مطبوعة لتزجية الوقت ، بل وضوحها الكامل في انتهاج موقف وطني متحرر .

وانت تقرأ (المدى) ستجد ما يسمى بالعمود الصحفي ، والجريدة تعج بهذه الاعمدة ، لمختلف الاسماء اللامعة للكتاب والمنشئين في العراق ، وهم يخوضون في مختلف مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفق المنهج المفتوح لكل الاراء الجادة والرصينة . حتى تجد نفسك امام معترك فكري متنوع ومبدع ، فضلا عن الملفات التي فتحتها الجريدة وتحقيقاتها المثيرة والاستقصائية .

على اني اود القول بما يناسب اهتمامي وعملي في هذه الجريدة منذ ستة عشر عاما من ان ابرز مظاهر التميز في (المدى) اصدارها الملاحق الاسبوعية المتميزة التي عدها الكثيرون من افضل ما قدمته المدى لتوثيق المشهد الثقافي في العراق والبلاد العربية والعالم .

فمنذ تأسيسها في الخامس من آب عام 2003 حاولت المدى الصحيفة أن تقدّم كل ما هو جديد في مجال الصحافة الورقية ، وأن تخوض تجربة الملاحق الأسبوعية المتخصصة . كانت البداية مع ملحق ذاكرة عراقية الذي يصدر كل يوم اثنين ، وهو يُعنى بتاريخ العراق الحديث من جوانبه المختلفة، ويحاول تقديم تفاصيل الحياة بالعراق في الجيل الماضي أو ما يسمى بالزمن الجميل، فضلاً عن عرضه أندر الصور التاريخية وأطرفها، ويعتمد الملحق معايير واضحة في اختيار مواده، أهمها الجانب الوطني وصدق الرواية ورصانة الموضوع وحداثته. وعندما حظي ملحق ذاكرة عراقية بإقبال متميز من القرّاء ، تقرر أن يصدر ملحق بعنوان عراقيون لإتاحة الفرصة للأجيال الجديدة للتعرّف على رموز العراق ، الملحق الذي يصدر كل يوم خميس، تُقدّم من خلاله شخصية عراقية بارزة، عليها إجماع وطني، ولها دور لامع في مسيرة الحياة العامة وأنماط الإبداع، وذلك عبر مجموعة من المقالات والنُبذ والنصوص، وعادة يتم الاحتفال بشخصية الملحق في اليوم التالي في بيت المدى في شارع المتنبي . كان انفتاح (المدى) على الثقافات الانسانية واضحا. ولم تهمل اي باب من ابواب الثقافة والفكر والمعرفة فمدت بصرها الى شخصيات التراث الانساني في مختلف عصوره، وأصدرت ملحق (منارات) يعنى بتقديم شخصيات عربية او عالمية من مختلف عهود الفكر الانساني الى يومنا، ويكرس كل ملحق الجوانب الابداعية والتاريخية المتميزة لكل شخصية.

وقال رئيس اتحاد أدباء وكتّاب ذي قار الشاعر علي الشيال لـ«المدى» إنّه «في البدء نتقدّم بأطيب التهاني والتبريكات للأصدقاء في مؤسسة المدى، ونعبر عن شكرنا وتقديرنا لمواكبتها قضايا ونشاطات الأدباء والمثقفين ومختلف القضايا الوطنية الأخرى»، مبينًا أن «المدى ومنذ انطلاقتها الأولى وقفت مع الأدب الملتزم، وعملت على دعم المشهد الثقافي، ليس فقط بما تنشره من مواد أدبية وثقافية وإعلامية، بل عبر تبنّيها للعديد من معارض الكتب والنشاطات الثقافية في بيت المدى وغيرها».

ومن جانبه، يرى مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي أنّ المدى من المؤسسات الإعلامية الفذّة التي تركت أثرها المتميّز على وعي القارئ العراقي، مبينًا أن «ذلك جاء من خلال مصداقيتها وهويّتها، وما تتناوله من قضايا إعلامية وما تقدّمه من معلومات رصينة».

ويجد سعدي أنّ «المدى تطرح الحقائق المعززة بالأرقام والبيانات في تغطياتها وتقاريرها الإعلامية، وهي بذلك تكون مصدرًا حقيقيًا ومرجعًا أساسيًا للمعلومة الرصينة التي يحتاجها المواطن والمسؤول على حد سواء»، وأضاف أنّ «تلك الرصانة الإعلامية تدعم عملية التنوير والتبصير لمختلف الشرائح الاجتماعية». وخلص مستشار محافظ ذي قار إلى القول إنّ «المدى تمثّل اليوم هوية وطن عبر التزامها بالمعايير الوطنية وتبنّيها لقضايا المواطن، والوقوف مع جميع المكوّنات العراقية بدون استثناء».

وبدورها، ترى الناشطة في مجال الدفاع عن قضايا المرأة إيمان الأمين أنّ «المدى عبّرت بصدق عن قضايا المرأة والمجتمع المدني بصورة عامة»، وأضافت في حديث لـ«المدى» أنّ «وجود المدى ودعمها الإعلامي لقضايا المرأة يجعلنا كناشطات نشعر بقوة أكبر»، معربةً عن أملها بأن تتوسّع المدى في مشروعها الإعلامي من خلال إعادة العمل بفضائية وإذاعة المدى، وطرح برامج إعلامية أخرى تتواءم مع نهجها الرصين عبر الشبكة الإلكترونية»، مشيرة إلى أهمية ذلك في انتشار الوعي ووصول الرسالة الإعلامية إلى مديات أبعد.

وبدوره، قدّم نقيب الفنانين في محافظة ذي قار الفنان علي عبد عيد تهنئته لـ«المدى» قائلًا: «كل عام ومؤسسة المدى وكادرها بخير وسلام وتألق دائم»، وأردف أنّ «المدى كجريدة ومؤسسة هي من أبرز الراعين والداعمين للثقافة والفنون والآداب عبر ما تطرح من أفكار وتقدّمه من مبادرات تعزّز مكانة المشهد الثقافي».

واستذكر عيد تبنّي المدى للنشاطات الإبداعية في ذي قار عبر إقامة «نهار المدى» لمبدعي المحافظة على قاعة المسرح الوطني في بغداد، حيث شارك أكثر من ٥٠ فنانًا في تقديم فعاليات فنية في مجالات المسرح والفن الموسيقي والتشكيلي»، عادا ذلك جزءًا من تعزيز التواصل الثقافي والفني بين المدن العراقية.

ودعا نقيب الفنانين إلى تعزيز تلك النشاطات التي وصفها بالرائعة، والتي تترك أثرًا طيبًا في ذاكرة المبدعين.

وبدورها، أعربت الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة شذى القيسي عن تقديرها لما تقدّمه المدى من رسالة إعلامية هادفة، وأوضحت أنّ «المدى استحقت وبكل فخر أن تكون كوكبًا تنويريًا مشعًا في فضاء الإعلام العراقي والعربي»، واسترسلت أنّ «المدى باتت مصدرًا مهمًا للمعلومة ليس للقارئ العراقي فحسب، وإنما لجميع المهتمين بالشأن العراقي في مختلف بلدان العالم».

وفي ختام حديثها، أعربت القيسي عن تمنّياتها للمدى بالمزيد من التقدّم والازدهار لتحقيق كامل مشروعها التنويري الذي يجسّد طموحات كل عراقي يحبّ بلده.

من جانبه، أشاد المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الأسدي بتبنّي المدى لقضايا سكان الأهوار والبيئة العراقية، وأوضح في حديث مع «المدى» أنّ «ما قدّمته المدى من تغطيات إعلامية وما طرحته من أفكار لدعم سكان الأهوار والبيئة العراقية هو جهد وموقف إعلامي يستحق التقدير بجدارة»، وأضاف الخبير البيئي في الأهوار العراقية أنّ «المدى واكبت الحياة في مناطق الأهوار منذ صدورها، وسلّطت الضوء على مفردات الحياة في تلك المناطق، وكل ما يتعلّق بأحلام وطموحات سكان الأهوار، ناهيك عمّا يحصل من متغيرات بيئية مقلقة ناجمة عن أزمة المياه والتغيير المناخي».

أما عضو ملتقى سومريون الثقافي الدكتور ياسر البراك، فقال لـ«المدى» إنّ «مرور ثلاثة وعشرين عامًا على صدور جريدة المدى يمثّل مناسبة تستحق التوقف عندها بكثير من التقدير»، وأضاف: «فمنذ تأسيسها، شكّلت المدى إضافة نوعية إلى المشهد الإعلامي العراقي، سواء من حيث المضمون التحريري أو من حيث تبنّيها لخطاب عقلاني بعيد عن التشنج والاستقطاب».

ويرى البراك أنّ «المدى نجحت في الحفاظ على مساحة مهنية مستقلة في بلد عانى من ويلات الحروب والانقسامات»، منوهًا إلى أنّه «كرّست صفحاتها للحوار والانفتاح، واحتضنت طيفًا واسعًا من الآراء».

وتابع: «وهي بذلك لم تكن مجرد صحيفة يومية، بل منصة ثقافية وفكرية تفاعلت مع هموم المواطن العراقي، وساهمت في تعميق الوعي العام بقضايا السياسة والمجتمع والثقافة»، واستطرد: «أقدّر شخصيًا التزام المدى بالسياق المدني والديمقراطي، وتمسّكها بمعايير الصحافة الرصينة في زمن باتت فيه هذه القيم مهدّدة، ولعلّ استمرارها بهذا الزخم، على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية، يؤكّد أنّ الصحافة الجادّة ما زال لها جمهور ومكانة في وجدان القارئ».

وتطرّق عضو ملتقى سومريون الثقافي إلى ما تقدّمه المدى من زاد معرفي عبر ملاحقها الأسبوعية، عادًا ذلك جديرًا بالاهتمام كونه يوسّع من مساحة الفعل الثقافي، سواء على مساحة الوطن الواحد أو عبر الانفتاح على الثقافات العالمية.

وختم البراك حديثه بالقول: «وفي هذه المناسبة، أجدّد احترامي لجميع من أسهموا في هذا المشروع الإعلامي المهم، وأتمنى أن تظل المدى كما عهدناها: منبرًا حرًا، نقديًا، ومسؤولًا».

منتسبو مشاريع الجنوب يتظاهرون في البصرة للمطالبة بالأرباح وتغيير الادارة الحالية

□ البصرة /عمار عبد الخالق

تظاهر العشرات من موظفي «هيئة مشاريع الجنوب» التابعة لشركة المشاريع النفطية، صباح أمس الاثنين، أمام مبنى الهيئة في منطقة الشعيبة غرب محافظة البصرة، احتجاجًا على تأخّر صرف الأرباح السنوية، ومطالبين بتدقيق سجلات الخسائر المالية وتغيير الإدارة الحالية، التي حمّلوها مسؤولية ما وصفوه بالتراجع المالي والإداري الحاصل في المؤسسة خلال السنوات الأخيرة.

ورفع المحتجون لافتات وردت لنا عبارات من قبيل: «حقوقنا لا تُجزّأ»، و«نطالب بإدارة مهنية لا محاصصة»، و«نريد كشف أسباب الخسائر»، مؤكدين أن وقفتهم تأتي ضمن «مسار سلمي يهدف إلى تصحيح المسار الإداري»، وليس لتعطيل العمل أو الضغط الفوضوي.

وقال باسم عبار، أحد المتحدثين باسم التظاهرة لـ(المدى)، إن «الهيئة لم تصرف الأرباح السنوية لموظفيها منذ سنوات، رغم أن هذه الأرباح تُصرف بانتظام في عدد من الشركات النفطية التابعة للوزارة»، مضيفًا أن «الموظفين مستمرون في المطالبة بحقوقهم المشروعة، التي تشمل أيضًا إعادة تقييم شهاداتهم الدراسية التي حصلوا عليها بعد التعيين، ولم تُحتسب ضمن الهيكل الوظيفي حتى اليوم».

وأشار موظف، فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن «الموظفين يطالبون بتكليف ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة بفتح سجلات الهيئة والتحقق من أسباب الخسائر التي تُسجّل سنويًا رغم محدودية المشاريع الفعلية»، مشددًا على «ضرورة إقالة الإدارة الحالية وتكليف إدارة جديدة أكثر مهنية وشفافية». وتقع هيئة مشاريع الجنوب في منطقة الشعيبة، على بُعد نحو ١٥ كم من مركز محافظة البصرة، وتُعد الذراع التنفيذية لشركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط. وتُشرف الهيئة على مشاريع خزن ونقل وتصدير النفط، بالإضافة إلى تنفيذ بنى تحتية في الحقول والمنشآت النفطية جنوب البلاد. وعن السياق الإداري، يقول محمد حسين، أحد العاملين في الهيئة، لـ(المدى)، إن «الإدارة الحالية تعاني من ضعف التخطيط وتضارب الأولويات، حيث يتم تعطيل مشاريع قائمة دون مبررات فنية، في وقت يتزايد فيه الضغط على الموظفين دون حوافز حقيقية»، مضيفًا أن «البيئة الإدارية أصبحت طاردة للكفاءات بسبب غياب مبدأ الثواب وتكافؤ الفرص».

في المقابل، لم يصدر حتى لحظة إعداد التقرير أي تعليق رسمي من إدارة الهيئة أو من وزارة النفط بشأن المطالب المرفوعة، لكن موظفين أكدوا أنهم رفعوا طلباتهم عبر كتب رسمية منذ شهور دون تلقي ردّ واضح.

ويرى مراقبون أن تكرار التظاهرات داخل المؤسسات النفطية في البصرة، حتى ضمن الدوائر الإدارية والفنية، يعكس تصاعد الإحساس بـ«اللاعدالة في التوزيع المالي»، خصوصًا في ظل الفوارق الواسعة بين موظفي القطاع ذاته، وعدم خضوع إدارات بعض الهيئات للمساءلة الجادة.

ويؤكد المتظاهرون عزمهم الاستمرار في حراكهم السلمي، إلى حين الاستجابة لمطالبهم، داعين الحكومة ووزارة النفط إلى «تفعيل أدوات الرقابة وتدوير المواقع الإدارية»، بما يضمن حماية المال العام، وتحقيق العدالة داخل المؤسسة.

قيادات أمنية إسرائيلية تطالب بوقف الحرب

الكارثة الإنسانية في غزة: شح المياه يفاقم المعاناة

□ متابعة / المدى

في مشهد يعكس الانهيار الشامل لمقومات الحياة في قطاع غزة، يتصاعد خطر العطش يومًا بعد يوم وسط حصار خانق وقصف مستمر، فيما ترتفع أصوات من داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية للمطالبة بإنهاء الحرب التي حوّلت القطاع إلى منطقة غير صالحة للعيش، بحسب وصف منظمات دولية.

يومًا بعد آخر، تزداد معاناة الفلسطينيين في القطاع في سبيل الحصول على المياه. في ظل الحرارة الشديدة وانقطاع الكهرباء والدمار الواسع، يقطع الأهالي كيلومترات يوميًا بحثًا عن مصدر للماء، في رحلة محفوفة بالمخاطر تنتهي غالبًا بغالونات ممتلئة بمياه مالحة أو ملوثة.

تقول أم نضال، وهي أم لأربعة أطفال، «ننتظر المياه أحيانًا أسبوعًا أو أكثر. أشعر أن جسدي يجف، والعطش يفتك بأطفالي». هذه الكلمات تختصر واقعًا يعيشه أكثر من مليوني إنسان في غزة، حيث لم تعد المياه متاحة ولا آمنة. وفقًا لبلدية غزة، تضررت أكثر من 75% من آبار المياه المركزية بفعل الحرب، وتدمّر ما يزيد على 100 ألف متر من خطوط نقل المياه، و200 ألف متر من شبكات الصرف الصحي، فيما أتلفت غالبية مضخات ومحطات المعالجة. كما توقف معظم محطات تحلية المياه عن العمل، باستثناء محطة واحدة أعيد تشغيلها مؤخرًا.

يقول المتحدث باسم بلدية غزة، عاصم النبيه، إن الوضع وصل إلى «مرحلة انهيار شبه كامل»، موضحًا أن معدات الأشغال العامة الثقيلة والمتوسطة دُمرت بنسبة 85%، مما يعقّد أي محاولة لإصلاح الشبكات أو تنظيف الشوارع التي تغصّ بأكثر من ربع مليون طن من النفايات.

وتساهم هذه النفايات، إلى جانب تدمير البنى التحتية، في خلق بيئة مواتية لانتشار الأوبئة، خاصة مع تلوث المياه بمياه الصرف الصحي، التي لم تعد تُعالج نتيجة توقف محطات المعالجة وانقطاع الكهرباء.

ورغم أن أزمة الجوع في غزة تحظى بتغطية إعلامية موسعة، إلا أن أزمة المياه، بحسب منظمة اليونيسف، لا تقل فتكًا، بل إنها تهدد الحياة على مستويات متعددة. تقول المتحدثة باسم المنظمة، روزاليا بولين، إن «المياه مثل الطعام، لا يجب تسييسها»، مشيرة إلى أن النقص الحاد في مياه الشرب يؤدي إلى تفشي الأمراض، خصوصًا بين الأطفال.

ويعتمد كثير من السكان حاليًا على مياه جوفية مالحة تتجاوز حدود الملوحة المسموح بها للاستهلاك البشري. ويظن البعض خطأ أن هذه المياه خالية من البكتيريا، غير أن منظمات الإغاثة تحذر من خطورة استهلاكها على الكلى والجهاز الهضمي.

محمد ديب، نازح في غرب مدينة غزة، يقول وهو يحمل غالونات على ظهره: «نعرف أن المياه ملوثة، لكن ماذا نفعل؟ العطش يقتلنا ببطء. حتى الماء أصبح جزءًا من الحرب».

في 13 تموز/يوليو، قُتل ثمانية أشخاص على الأقل في ضربة إسرائيلية استهدفت تجمعًا عند نقطة لتوزيع المياه في مخيم النصيرات، بحسب ما أفاد به الدفاع المدني في غزة. الحادثة شكّلت صدمة إضافية لسكان القطاع، وأظهرت حجم المخاطر المرتبطة حتى بمحاولة الحصول على الماء. بالمقابل، بدأت الإمارات تنفيذ مشروع لنقل المياه المحلاة من مصر إلى جنوب قطاع غزة عبر أنبوب بطول سبعة كيلومترات، لكن منظمات إغاثية أعربت عن مخاوفها من أن يكون هذا المشروع مدخلًا لتثبيت واقع تهجيري للنازحين، من خلال تجميعهم قسرًا في مناطق محددة.

في تطور داخلي لافت داخل إسرائيل، وقّع 550 مسؤولًا أمنيًا إسرائيليًا سابقًا، من بينهم رؤساء سابقون لجهازي «الموساد» و«الشاباك»، رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعوه فيها إلى الضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لوقف الحرب في غزة.

وجاء في الرسالة التي تبنتها حركة «قادة من أجل أمن إسرائيل» أن «حماس لم تعد تمثل تهديدًا استراتيجيًا، وأنه تم بالفعل تفكيك تشكيلاتها العسكرية وإنهاء حكمها في معظم مناطق القطاع». واعتبر الموقعون أن استمرار الحرب سيؤدي إلى نتائج عكسية ويهدد استقرار إسرائيل وهويتها.

عامي أيالون، الرئيس السابق لجهاز الشاباك، قال إن «الحرب كانت دفاعية وعادلة في البداية، لكنها تحولت الآن إلى حرب عبثية تسهم في زعزعة أمن إسرائيل لا في حمايته». يرى الموقعون على الرسالة أن الحل الحقيقي يكمن في صفقة تتضمن إعادة الرهائن الإسرائيليين، وفتح المجال أمام تحالف إقليمي بقيادة أمريكية لدعم سلطة فلسطينية جديدة تتولى إدارة القطاع، بعيدًا عن حكم حماس. وشملت قائمة الموقعين أيضًا وزراء دفاع ورؤساء أركان سابقين، إلى جانب شخصيات استخبارية بارزة.

وفي الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي بوقف إطلاق النار وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية، لا تزال أطراف داخل الحكومة الإسرائيلية، وخاصة من التيار اليميني المتشدد، تدفع نحو مواصلة العمليات العسكرية بل وإعادة احتلال القطاع جزئيًا أو كليًا.

إيران تلوّح بمحاسبة واشنطن على قصف منشآتها النووية وتستبعد محادثات مباشرة

□ متابعة / المدى

أعلنت إيران، أمس الإثنين، أن أية مفاوضات مستقبلية بشأن برنامجها النووي ستتضمّن بندًا لمحاسبة الولايات المتحدة على الضربات التي نفذتها ضد منشآت نووية إيرانية، مؤكدة رفضها القاطع لإجراء أي محادثات مباشرة مع واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، خلال مؤتمر صحفي في طهران، إن «مسألة محاسبة الولايات المتحدة ومطالبتها بتعويضات على عدوانها العسكري بحق منشآت إيران النووية السلمية ستكون على جدول أعمال أي مفاوضات محتملة».

وجاءت هذه التصريحات بعد الهجوم المشترك الذي شنته إسرائيل والولايات المتحدة في حزيران/يونيو الماضي واستهدف منشآت عسكرية ونووية ومناطق سكنية داخل إيران، ضمن حرب استمرت 12 يومًا.

وعلى إثر تلك الضربات، علّقت طهران تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشترطة ضمانات بعدم تكرار أي هجوم عسكري قبل استئناف المفاوضات.

ورغم ذلك، أعلن بقائي أن نائب المدير العام للوكالة سيزور إيران خلال أقل من عشرة أيام. لكن رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، أكد أن زيارة الوفد ستقتصر على محادثات تقنية مع الخبراء الإيرانيين فقط، دون السماح له أو لأي جهة أجنبية بالدخول إلى المنشآت النووية.

ووصف بقائي تعامل الوكالة الدولية بـ«المسيّس وغير المهني»، مشددًا على التزام إيران بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

من جهة أخرى، عقد دبلوماسيون إيرانيون لقاءً مع نظرائهم من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في 25 تموز/يوليو، في أول اجتماع من نوعه بعد الحرب الأخيرة. وهدّدت الدول الأوروبية الثلاث بفرض عقوبات جديدة على طهران ما لم توافق على اتفاق يحدّ من تخصيب اليورانيوم ويعيد التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة.

لكن إيران أكدت مجددًا حقها في تخصيب اليورانيوم، ووصفت أي مساع لإعادة فرض العقوبات بأنها «غير شرعية».

وتتهمّ الدول الغربية، إلى جانب إسرائيل، طهران بالسعي لتطوير سلاح نووي، وهو ما تنفيه الأخيرة باستمرار.

الرئيس اللبناني يتعهد بتحقيق العدالة في انفجار مرفأ بيروت: القانون يطال الجميع دون تمييز

متابعة / المدى

تعهد الرئيس اللبناني جوزاف عون، أمس الاثنين، بتحقيق العدالة لضحايا انفجار مرفأ بيروت، الذي يصادف اليوم الذكرى الخامسة لوقوعه، مؤكدًا أن «القانون يطال الجميع من دون تمييز»، في وقت أنهى فيه المحقق العدلي طارق البيطار استجواب جميع المدعى عليهم، بحسب مصدر قضائي.

ويُحيي أهالي الضحايا الذكرى الخامسة للمأساة، التي تعد من أكبر الانفجارات غير النووية في العالم، بمسيرتين تنطلقان من مناطق متفرقة لتلتقيا قبالة المرفأ. وأعلنت السلطات يوم حداد رسمي، وأغلقت المؤسسات الرسمية أبوابها.

وأدى الانفجار، الذي وقع في الرابع من آب/أغسطس 2020 إثر اندلاع حريق في المرفأ لم تُعرف أسبابه، إلى مقتل أكثر من 220 شخصًا وإصابة أكثر من 6500 آخرين. وعزت السلطات الكارثة إلى تخزين كميات ضخمة من نيترات الأمونيوم بطريقة غير آمنة. وكشفت التحقيقات أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر التخزين دون اتخاذ إجراءات وقائية.

لكن التحقيق القضائي اصطدم منذ بداياته بعقبات سياسية وقضائية، أبرزها حملات الضغط التي قادها حزب الله للمطالبة بتنحية القاضي البيطار، والدعاوى القانونية التي حاولت كفّ يده، ما أدى إلى تجميد التحقيق لأكثر من عامين.

وتمكن البيطار من استئناف عمله مطلع العام الجاري، عقب انتخاب جوزاف عون رئيسًا للجمهورية وتشكيل حكومة برئاسة نواف سلام، في ظل تراجع نفوذ حزب الله بعد حربه الأخيرة مع إسرائيل. أنهى البيطار استجواب جميع المدعى عليهم، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق حسان دياب، وعدد من القادة الأمنيين والعسكريين. فيما امتنع أربعة مسؤولين سابقين، بينهم ثلاثة وزراء أحدهم نائب حالي، عن المثول أمامه، إلى جانب النائب العام السابق لدى محكمة التمييز غسان عويدات. وينتظر المحقق العدلي استكمال بعض الإجراءات، بينها تلقي أجوبة على استنابات قضائية وجهها إلى ست دول عربية وأوروبية تتعلق بوقائع محددة، قبل أن يحيل الملف إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، تمهيدًا لإصدار القرار الظني.

في بيان له، شدد الرئيس اللبناني على أن «العدالة لا تعرف الاستثناءات، والدولة ملتزمة بكشف الحقيقة كاملة مهما علت المناصب»، مضيفًا: «نعمل بكل الوسائل لضمان استكمال التحقيقات بشفافية ونزاهة، وسنواصل الضغط على الجهات المختصة لتقديم كل المسؤولين إلى العدالة».

وتوجه البيان إلى أهالي الضحايا بالقول: «دماء أحبائكم لن تذهب سدى، وآلامكم لن تبقى بلا جواب. العدالة قادمة، والحساب آت».

من جانبه، اعتبر رئيس الحكومة نواف سلام، أن قضية التحقيق في انفجار المرفأ تمثل «قضية وطنية»، مؤكدًا التزام الحكومة بتكريس استقلالية القضاء ومحاسبة جميع المتورطين، في بلد طالما عانى من الإفلات من العقاب.

وتنتظر عائلات الضحايا أي تقدم في القضية بعد خمس سنوات من المماطلة. وقالت ماريانا فوديان، التي فقدت شقيقتها في الانفجار: «المسؤولون يعتقدون أنهم فوق القانون. لا نطلب أكثر من الحقيقة، ولن نتوقف حتى نحقق العدالة الشاملة».

Baghdad Hotel
MIXED JOINT STOCK CO.
Capital ID 4000000000

شركة فندق بغداد
مساهمة مختلطة
رأسمالها ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار

السادة مساهمي شركة فندق بغداد/ م.م المحترمين

م/اعلان دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استنادا لأحكام المادة (٨٧) ثانيا من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذ لقرار مجلس الادارة المتخذ في الجلسة السابعة المنعقدة بتاريخ ٢٦-٧-٢٠٢٥
يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء المصادف ٢٦-٨-٢٠٢٥ وفي مقر الفندق الكائن في بغداد شارع السعدون وذلك لمناقشة جدول الاعمال المدرج ادناه:-

١ - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والمصادقة عليه .
٢ - مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي و الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ و المصادقة عليهما .
٣ - اقرار و مناقشة مقسوم الارباح لعام ٢٠٢٤ واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
٤ - ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافاتهم.

راجين من السادة المساهمين الحضور في الزمان والمكان اعلاه او توكيل من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل او انابة أحد المساهمين بموجب سند انابة يمكن الحصول عليه من شعبة المساهمين في الفندق على ان ترفق شهادة أسهم المساهم الذي يمثله في سند الانابة.
ويوقع ازاء النسخة وتودع الوكالات والانابات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة ايام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع.
ملاحظة:
وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء الموافق ٢-٩-٢٠٢٥ وفي نفس المكان والزمان المحدد وفقا لأحكام المادة ٩٢ من قانون الشركات.

رئيس مجلس الادارة

Mobil : 009647903531373 Tel : 7171881 FAX: 7171931
IRAQ – BAGHDAD . AL . SAADON ST .9 SEC.102
www.baghdadhoteliraq.com
E-mail: hotel baghdad @ yahoo.com

روسيا تحذر من ضربة قد تستهدف «أسطول الظل» وسط تصعيد تصريحات بشأن النووي

□ المدى / متابعة

أعلنت روسيا، أمس الإثنين، أن أجهزتها الاستخباراتية رصدت مؤشرات على تحضيرات غربية لشن هجوم واسع ضد ما يُعرف بـ«أسطول الظل» الروسي، في وقت تشهد فيه العلاقات بين موسكو وواشنطن توتراً متصاعداً على خلفية تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ونشر غواصات نووية أمريكية قرب مناطق مرتبطة بالصراع.

وقالت الاستخبارات الخارجية الروسية إن أجهزة الاستخبارات البريطانية تقود جهوداً لدفع حلف شمال الأطلسي (الناتو) نحو تنفيذ «غارة جماعية» على الأسطول، في خطوة تهدف إلى زيادة الضغط على روسيا مالياً وإعلامياً، عبر استهداف ناقلات النفط التي يُعتقد أنها تابعة لموسكو وتعمل على الالتفاف على العقوبات الغربية.

وبحسب البيان الروسي، فإن التوقيت المقترح للهجوم يأتي ضمن خطة للتأثير على إدارة دونالد ترامب، وذلك لدفعها نحو فرض «عقوبات ثانوية» على الدول والشركات التي تواصل شراء الطاقة من روسيا.

ويُطلق مصطلح «أسطول الظل» على مجموعة من السفن التجارية، معظمها قديم ومملوك عبر شركات وهمية، يعتقد أنها تنقل النفط الروسي في الخفاء لتجاوز العقوبات الغربية المفروضة على موسكو منذ بدء حربها في أوكرانيا عام 2022.

وكانت المملكة المتحدة قد فرضت في يوليو الماضي عقوبات على 135 ناقلة نفط مرتبطة بأسطول الظل، إلى جانب شركتين تعملان في مجال الشحن وتجارة النفط. وبحسب وزارة الخارجية البريطانية، فإن هذه السفن مسؤولة عن نقل بضائع تتجاوز قيمتها 24 مليار دولار بطرق وصفت بـ«المخالفة» منذ بداية عام 2024. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن العقوبات الجديدة تهدف إلى «تفكيك أسطول الظل واستنزاف العائدات النفطية التي تستخدمها روسيا لتمويل حربها». وتشير التقديرات الأمنية إلى أن روسيا تعتمد على هذا الأسطول بشكل متزايد لنقل شحنات النفط إلى أسواق آسيا وأفريقيا، بعد تراجع معظم شركات النقل الغربية عن التعامل معها، كما أن هذا الأسطول يفتقر في الغالب إلى معايير السلامة ويستخدم مسارات معقدة لتجنب الرقابة الدولية.

في تطور لافت، أشارت الاستخبارات الروسية إلى أن بريطانيا تعتزم تكليف القوات الأوكرانية بتنفيذ ما وصفتها بـ«هجمات إرهابية» ضد ناقلات النفط الروسية، محذرة من أن هذه العمليات قد تُستخدم كأداة لإشعال مواجهة أكبر في البحر الأسود وممرات الطاقة البحرية.

وترى موسكو في هذه التحركات تصعيداً خطيراً يستهدف أمنها الاقتصادي والبحري، ويشكل امتداداً للحرب غير التقليدية التي تخوضها الدول الغربية ضدها.

بالتزامن مع هذه التحذيرات، علّق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إرسال غواصتين نوويتين إلى مناطق «ذات صلة» بالتصعيد مع روسيا، مؤكداً أن «الغواصات الأمريكية تقوم بمناوراتها القتالية بشكل دائم، ولا علاقة لها بالتصريحات السياسية».

وقال بيسكوف إن روسيا تتخذ موقفاً مسؤولاً إزاء ملف عدم الانتشار النووي، مشدداً على أن «لا منتصر في الحرب النووية»، ومضيفاً أن الكرملين لا يرى في الوقت الراهن إشارات إلى تصعيد وشيك، لكنه دعا إلى توخي الحذر الشديد في الخطاب المرتبط بالقضايا النووية.

ويأتي ذلك في ظل سجال حاد بين ترامب ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، الذي حذر من «اليد الميتة» الروسية، في إشارة إلى نظام «بيريمتر» الذي يضمن تنفيذ ضربة نووية شاملة في حال تعرّض روسيا لهجوم يقضي على قدراتها القيادية.

تتقاطع هذه التطورات مع تصاعد التوترات على أكثر من جبهة: من التهديدات ضد ناقلات النفط الروسية، إلى التلويح بالقوة النووية، مروراً باستمرار العقوبات الغربية على قطاع الطاقة الروسي، مما يفتح الباب أمام احتمال دخول الصراع الروسي الغربي في مرحلة أكثر سخونة وخطورة، لا سيما في ظل الغموض الذي يلف مستقبل العلاقة بين واشنطن وموسكو خلال فترة ما قبل الانتخابات الأمريكية.

شهدت ميلادها وأتابع ما تواجهه من تحديات

سيد محمود

لأسباب مختلفة اعتبر نفسي فردا في أسرة مؤسسة المدى لكن الصحيفة تبقى ذات مكانة خاصة واستثنائية.
فقد حضرت مع مؤسسها الأستاذ فخري كريم الأيام التي سبقت مولدها، و لا أزال أتذكر النقاشات الكثيرة التي أدارها مع رموز الصحافة في مصر قبل أن يستقر على صورتها النهائية.
كانت جلستنا في تلك الأيام قد استقرت على نيل القاهرة داخل فندق (جراند حياة) إذ يتلقى هناك مع المبدع وحيد حامد ورفيقه الناقد علي أبو شادي.
اعتاد فخري كريم على مطالعة الصحف المصرية كل صباح واللقاء مع صناعها لاستطلاع المشهد السياسي والثقافي في القاهرة.
يتلقى مع صحفيين مثل لطفي الخولي وحسين عبد الرازق وصلاح عيسى وأمينة النقاش حتى يصل إلى الجيل الذي سبقني ابراهيم عيسى ووائل الابراشي وعمرو خفاجي وعبد اللطيف المناوي وآخرين.
حين وصلت له صحيفة (القاهرة) التي كانت تصدرها وزارة الثقافة برئاسة تحرير صلاح عيسى (صرت رئيسا لتحريرها بعد سنوات) راق له اخراجها الفني المتميز، ثم طلب مني التعرف على مخرجها الفني الزميل محمد عبد الرشيد واللقاء معه.
بسرعة دبرت لقاء بينهما وعندما التقى به طلب منه ابتكار وتنفيذ أول ماكيت للصحيفة.
استمعت جيدا إلى كل ما كان يتمناه من أجلها، ملامحها وهويتها البصرية ومحتواها ورسالتها السياسية في وقت كان العراق يعيش سيناريو الانتقال من ظلمة الكوابيس إلى نور الأحلام.
وكعادته طلب من زميلي أن ينجز ما طلبه بسرعة فائقة؛ فسهر عبد الرشيد ثلاثة أيام قبل أن يعود في اليوم الرابع بتصور وماكيت تطور لاحقا مع فريق من الزملاء داخل العراق.
ما قاله مؤسس الصحيفة أثار شغفي وحماسي قبل أن تصدر.
أعرف أن الصحف مثل الأبناء، نقلق عليهم قبل أن يولدوا ويرافقنا القلق مهما كبروا، نظل نتابع خطواتهم منذ خروجهم من البيت إلى أن يعودوا هكذا.
نحتار عند اختيار أسمائهم وملامحهم ونقلق على مصائرهم قبل أن يولدوا.
وهذا ما نفعله مع الصحيفة قبل مولدها وعبر اجتماعات لا تنتهي إلى أن نصل لموعد الاجتماع الصباحي وحتى تصلنا أرقام التوزيع.
اليوم وقد بلغت صحيفة المدى عمرها الشاب تواجه مثل غيرها تحديات جسام، لا تقل فداحة عما ينتظر العراق والمنطقة بأسرها.
لا تقل المخاطر التي تواجه المهنة عما تواجهه المنطقة من مخاطر.
المهنة محاصرة وتكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة نظرا لما تواجه من تحديات يتمثل أولها في مساحة الديموقراطية المتاحة عربيا، فالهواء كما يقول يوسف ادريس لا يكفي لتنفس كاتب واحد، كما أن الوسائط الالكترونية والتطبيقات تلتهم الجميع.
وكل أمور تجعل صناع الصحافة على حافة القلق، لكن القلق لا يمنع أداء الواجبات والتمسك بالمسؤوليات وأحسب أن مسؤولية (المدى) مضاعفة لأن منافسيها لا يستندون إلى ما تستند إليه من تراث وتقاليد استقرت الآن خلف (المدى) ميراث يساري علماني مدني يلزمها بمواجهة أصوليات تتنامى وسلفيات متعددة تسعى لمحاصرة أي أمل ومن ثم فإن على الصحيفة أن تواصل تعميق رسالتها وتجذير صلتها في الواقع وهي رسالة تتكامل مع مهام أخرى تتطلع بها (المدى) في إيمانها الخلاق بالمستقبل وهو أمر لا ينشغل الآخرون به لأنهم يسيرون إلى الماضي فهم أملهم وحرفتهم.

(المدى).. الصحيفة والمشروع

حسن الجنابي

هل مثّل انطلاق صحيفة "المدى" من بغداد مغامرة صحفية وليدة تلك اللحظة الفارقة من تاريخ العراق، بعد سقوط تمثال ساحة الفردوس؟
أعتقد إن الإجابة بنعم تنطبق على الغالبية العظمى من الصحف دون "المدى". فالمدى مثلت امتداداً لمشروع سبق تاريخ نشرها كصحيفة يومية بسنوات طويلة. وقد عرف عن صاحبها، الأستاذ فخري كريم، أنه خاض غمار المواجهة ببسالة نادرة في ظروف أكثر قسوة وانحساراً، وفي فضاء صحفي رسمي هو الأكثر ضيقاً في التاريخ المعاصر. وقد أحدث معادلاً نوعياً، بل بديلاً راقياً للنشر، تجاوز الحدود الوطنية الأكثر قمعاً، الى الجغرافية العربية، إذ فتح أفقاً واسعاً ليسارها المقموع والمشتت في ظل متغيرات دولية أطاحت بمسلمات ثابتة.
كان إطلاق "النهج" مجلةً فصلية لليسار العربي، بمثابة صياغة جديدة للمواجهة، ليس لليسار فحسب بل للطيف السياسي والاجتماعي المجاور، المنكفئ ربما لكنه غير العاجز تماماً، أو غير المنخرط بمشروع الهزيمة الأبدية للشعوب الحالمة بالاستقلال والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية.
لقد أعادت "النهج" توجيه البوصلة النضالية، ونهضت بالإرادة المتراجعة تحت القمع والحروب وهزائم الأنظمة الرسمية، وارتقت بشروط المواجهة مع الاستبداد والتخلف والقمع. كانت مشروعاً نهضوياً أمام هزائم متلاحقة.
ثم ارتقى الأداء وتوسع ليشمل مساحات الإبداع بمجلة "المدى" الشهرية المخصصة للثقافة والفنون والآداب، والتي فتحت صفحاتها الأنيقة للمبدعين بكل مشاربهم فصارت منصةً للتجارب المتقدمة والناهضة، وملاذاً للمواهب الواعدة، فأحدثت تصدعاً كبيراً في جدران القمع الحجرية الرسمية المتخصصة بملاحقة الأفكار.
ثم جاءت "المدى" اليومية، ومن بغداد هذه المرة، استكمالاً للمشروع نفسه، لتلاحق الأحداث ولتسهم في الحفاظ على شرف الكلمة والموقف ورصانة المشروع الوطني. ولتواجه بلا كلل تغوّل الفساد، وتقف بصمود لافت بوجه محاولات العودة بالمجتمع العراقي الى أوضاع ما قبل الدولة، ونشر الخرافة وتجميل القبح والترويج للانتماءات الثانوية كبديل للانتماء الوطني، وإلغاء المكتسبات القانونية المتحققة وغيرها الكثير.
يحق لصحيفة المدى وهي تطوي عاماً إضافياً من تاريخها المشرف، أن تفخر بمنجزها وصمودها ومرونتها في الانسجام مع التحول الرقمي، وبتوسيع مساحة نشاطها في النشر وإقامة المعارض الفنية التي تعنى بتحويل الكتاب، والثقافة عموماً، الى معطىً يومي في حياة المواطنين.
اشد على أيدي العاملين في المدى، الحريصين على إبقائها منصةً شامخةً للأفكار والكتابات الرصينة، وتجسيداً للإرادة الوطنية وقيم التقدم والتمدن بما يحقق المصالح الوطنية.

(المدى).. قطبيةٌ ثقافيةٌ تناهضُ ظلامينِ!

فارس كمال نظمي

ما يميز أي صحافة تنويرية متجذرة إنها تناضل بمشروعها الفكري ضد كل أنواع الظلام المحيط بها مهما تبدلت هيمنته الأيديولوجية وعناوينه السياسية. وهذا ما فعلته وما تفعله صحيفة "المدى" العراقية منذ أكثر من عقدين، حينما صدرت للمرة الأولى في بغداد، لتبدأ رسالتها الثقافية النقدية لمعالجة آثار الدكتاتورية التي خلّفها النظام الفاشي قبل سقوطه في 2003 على يد الاحتلال الأمريكي. ومع تلاحق الأحداث، وبروز القمع الديني والطائفية السياسية حد الاقتتال الأهلي، اضطلعت "المدى" بمهمة جديدة هي تعرية الاستبداد الجديد، والكشف اليومي المجهري عن أدق مفاصله ووظائفه ومآلاته الهدمية. ولذلك يحق لهذه الصحيفة أن تحتفل اليوم بسطوع وديمومة رسالتها المزدوجة: أي تفكيكَ آثار وجرائم الماضي الشمولية، وتعرية ما أعقبها حتى اليوم من عنف وفساد وانحطاط ورثاثة.
ولعل ما يفسر هذه القدرة الاستثنائية المزدوجة التي تميزت بها "المدى" طوال هذه الزمن السياسي العسير، إن إدارتها عملت منذ البداية لتكون ملاذاً لعدد لا يحصى من الأقلام النقدية والتقدمية من مختلف المشارب الفكرية المتباينة. وهنا يكمن سر ديمومتها وتفردها، إذ تصرفت بوصفها قطباً جاذباً لكل ما هو عقلاني على مستوى الآراء والأفكار والتحقيقات والحوارات وصياغة الأخبار، في بلد ظل مفتقراً لهذه القطبية الصحفية لأكثر من نصف قرن، فيما اختفت أو تراجعت عشرات الصحف الأخرى التي كان من المؤمل أن تؤدي دوراً مماثلاً.
أما التحدي الأساسي الذي تواجهه "المدى" اليوم -كبقية المطبوعات الصحفية- هو تراجع تأثير الصحيفة اليومية الورقية (وحتى الإلكترونية) أمام طوفان وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تؤدي دوراً "صحفياً" بديلاً في قدرتها على الانتشار والتأثير والوصول إلى عقول جمهور واسع دونما رصانة فكرية أو أمانة معلوماتية. إلا إن هذا التحدي يمكن التعامل معه واحتواءه -نسبياً- عبر أسلوبين. يتمثل الأسلوب الأول بتطوير المهارات الرقمية للـ"المدى" عبر ابتكار تقنيات خوارزمية جديدة تسمح بإيصال موادها الإخبارية والفكرية لقطاع واسع من الجمهور من خلال تجزئة هذه المواد والترويج لها بطريقة مفردة مشوقة، إلى جانب الترويج للصحيفة ككل. ويتحدد الأسلوب الثاني باستمرار "المدى" اليوم -بنهجها في أن تبقى قطباً جاذباً واستثنائياً لكل ما هو عقلاني، في مواجهة مفتوحة وجريئة وغير مهادنة مع تفاهة وفساد المجال السياسي العراقي الحالي وما أفرزه من عدمية سياسية وبؤس ثقافي واغتراب اجتماعي لدى فئات واسعة من الجمهور، بما فيهم نخب باتت يائسة أو منكفئة أو اندفعت لتتماهى بالمشروع الأيديولوجي للسلطة.
إن هذا الدور الذي أفترضُه لـ"المدى" قد يبدو مبالغاً به أو يتعدى حدود صحيفة يومية. إلا إن وضعاً استثنائياً كالوضع العراقي الحالي تغيب فيه قطبية ثقافية قادرة على مناهضة حملات التجهيل والتتفيه والتيئيس والتسقيط والشيطنة التي تمارسها يومياً ماكينة الهيمنة الإسلاموية بسياسييها ورجال دينها ومدونيها و"مثقفيها"، يمنح صحيفة "المدى" دوراً نوعياً فريداً -مهما كان محدوداً أو جزئياً- في تعبئة الهيمنة المضادة، وفي تحفيز سيكولوجيا الأمل وقيم الوطنية والتسامح، وفي التذكير الثابت والمثابر إن الوعي الزائف الذي يغلف الحياة العراقية اليوم ليس خياراً نابتاً من ضرورات أملتها الثقافة المجتمعية، بل فرضاً أيديولوجياً أملاه احتكار الأقلية الفاسدة للسلطة والمال والإعلام والسلاح، وهو فرضٌ مؤقت قابل للنقض في أي وقت آني أو زمن اجتماعي قادم.

(المدى) واجهة للثقافة الوطنية

فاضل ثامر

ا بدأت جريدة المدى في الصدور، بعد الاحتلال وتحديدا في 2003/8/5، وكنت آنذاك ضمن كادر محرريها الذي اختاره بعناية مؤسسها الاستاذ فخري كريم، حيث اتخذت لها مقراً متواضعاً في شارع فلسطين.. وبقيت أعمل في الجريدة تحت إشراف رئيس تحريرها الأستاذ فخري كريم، الذي سبق لي وأن عملت معه، محرراً ثقافياً في القسم الثقافي لجريدة طريق الشعب، في السبعينيات، حيث كان الأستاذ فخري كريم يشغل مركز مدير تحرير الجريدة، فيما كان الأستاذ عبد الرزاق الصافي يرأس تحرير الجريدة. وخلال ذلك الوقت بدأت الكثير من الصحف الوطنية بالظهور، ومنها صحيفة "القاسم المشترك" التي أسسها الأستاذ المناضل المهندس (سبهان ملا جياد) (أبو غزوان) الذي كان قد صدر حكم باعدامه في زمن الدكتاتور صدام حسين، بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي العراقي، وأطلق سراحه بعد الاحتلال وسقوط الدكتاتور.
ورغبة من الأستاذ سبهان ملا جياد في توفير كادر صحفي محترف وملتزم فقد قام بزيارة لجريدة (المدى) في موقعها السابق المطل على شارع ابي نواس قريباً من فندق السفير والتقى بالاستاذ زهير الجزائري، الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس التحرير التنفيذي، فاقترح عليَّ أن آخذ على عاتقي مثل هذه المسؤولية والمساهمة في إصدار الجريدة. وفعلاً قبلت بهذا العرض، وعملت مديراً للتحرير، واقترحت على الأستاذ (سبهان ملا جياد) الاحتفاظ بمركز رئيس التحرير، وقد رحب بهذه الفكرة. وقد ساهمت مع زملائي المحررين في تطوير عمل الصحيفة، التي بدأت بالانتشار كواحدة من الصحف الديمقراطية واليسارية المستقلة. وكان الزميل المرحوم الناقد محمد مبارك قد شغل قبلي مركز مدير التحرير لبعض الوقت، لكنه انسحب لأسباب خاصة به وقد كان إنسحابي من جريدة (المدى) والتحاقي بجريدة "القاسم المشترك" مثار "زعل" الأستاذ فخري الذي قال لي: "لماذا خنتنا وتركت الجريدة؟" فأوضحت له السبب، وأن الأمر قد تم بالاتفاق مع الزميل (زهير الجزائري).
إلا ان علاقتي بجريدة (المدى) لم تنقطع، إذ بقيت ارفد الجريدة بالدراسات والاعمدة الصحفية والثقافية، ومازلت حتى اليوم احتفظ بعلاقة طيبة مع الأستاذ فخري كريم رئيس تحريرها، ومع محرريها ومنهم المسؤولون عن القسم الثقافي، واعتز بانتمائي لتاريخها بوصفها الانموذج المشرف للصحافة العراقية المستقلة، ولذا فلا يسعني إلا أن اتقدم بأسمى التبريكات لجريدتنا الغراء ولرئيس تحريرها لمناسبة ذكرى تأسيسها التي تصادف في الخامس من شهر آب الجاري، متمنياً لها، ولمؤسسة المدى للثقافة والفنون الإزدهار والتألق لتظل صوتاً وطنياً وديمقراطياً، ومثالاً للصحافة العراقية الجادة والنزيهة، ومؤسسة وطنية تحتل مكانة متميزة في مسيرة العمل الوطني.
لقد وقفت (المدى) عبر تاريخها المديد الى جانب تطلعات الشعب العراقي في بناء مجتمع عراقي متسامح بعيد عن المحاصصة والطائفية، ورفضت الانسياق وراء جميع الدعوات المشبوهة التي كانت تحاول دق اسفين في صفوف الحركة الوطنية، ودافعت عن الشراكة التاريخية بين العرب والكرد والتركمان في عراق اتحادي ديمقراطي.
كما رعت الجريدة خلال ذلك النشاط الثقافي رعاية استثنائية من خلال صفحاتها الثقافية وملاحقها الصحفية المتنوعة، كما خدمت مؤسسة المدى الثقافة العراقية من خلال ندواتها في شارع المتنبي، ومن خلال إقامة مهرجانات المدى في أربيل، بغداد، وكذلك عبر تنظيم سلسلة من معارض الكتب، منها معرض الكتاب في أربيل ومعرض العراق للكتاب في بغداد، فضلاً عن الكثير من النشاطات والمبادرات الثقافية والفكرية والسياسية التي عززت مكانة الجريدة في المجتمع العراقي، كما حظيت الجريدة باحترام وتقدير الأوساط الصحفية والثقافية الغربية، واعتمدت تقاريرها واخبارها بوصفها تمتلك صدقية وموثوقية وتعمل في ضوء الايمان بحق القارئ للاطلاع على المعلومة الصحفية.
تدخل المدى عامها الـ" 23 " وهي تحمل لواء الثقافة الوطنية الحرة في الدفاع عن الحريات واشاعة المعرفة وترسيخ القيم الوطنية.

جرعة انسانية

عدوية الهلالي

في كل عام، عندما نحتفل بذكرى تأسيس جريدة المدى، اكتب عن عملي فيها وعن اسلوبها في العمل ومهنيتها وخطوات تطورها من جريدة الى مشروع ثقافي متكامل يحتضن نتاجات المبدعين ما بين مواد منشورة في الجريدة وكتب صادرة عن دار المدى للنشر. .ولأنني لست الوحيدة التي قد تتحدث عن هذا الأمر ذلك ان المدى تشبه بيتا كبيرا للمثقفين ولابد ان العديد منهم يفضل الحديث عن تجربته فيها ودورها في الساحة الثقافية في العراق، فقد وجدت في ذكرى التأسيس فرصة للحديث عن الجانب الانساني في علاقة الكتاب بالمدى. .هذه الجريدة التي لم تتخلف يوما عن مساعدة ابنائها والوقوف الى جانبهم في افراحهم واحزانهم وتذليل مصاعبهم وازماتهم. .
قبل اشهر، كنت ارقد في قسم امراض الدم في المستشفى، ولم يكن الطبيب المعالج يبل ريق اسرتي بنبأ مفرح. .لكني كنت اتسلح بالأمل وبالحب الذي أحاطني به اهلي واصدقائي وزملائي ومعارفي وحتى قرائي. .وقتذاك، عبرت المدى عن دورها الانساني وتواصل مؤسس المدى الاستاذ فخري كريم والسيدة مديرعام المدى الدكتورة غادة العاملي مع اسرتي عبر اتصالات متعددة على الرغم من تزامن مرضي مع وفاة والد السيدة غادة رحمه الله، وزارني وفد من الجريدة مع باقة زهور جميلة ومبلغ مالي. .
كنت ازهو بانتمائي للمدى لسنوات لكن موقفها الانساني ضاعف من زهوي بها فمهما تقدم الثقافة من غذاء للعقل سيظل جافا وعصيا على الهضم مالم ترافقه جرعة انسانية تنعش الروح. .سلاما للمدى في عيدها وتحية لمؤسسها ومسؤوليها والعاملين فيها وقرائها. .وامنيات بالمزيد من النجاح والتقدم. .

مثقفون واكاديميون: (المدى) نقلة في الصحافة والمعرفة والنقد البناء، وإيمان بحداثة العقل

شاركنا عدد من المثقفين في الذكرى 22 لتأسيس صحيفة المدى التي انطلقت في الخامس من آب عام 2003، وقد عبر عدد من المثقفين والاكاديمين بكلمات عطرة، عن دورها الثقافي في إغناء المشهد الثقافي العراقي، وتفعيله من خلال ما أنجزته خلال إثنين وعشرين عاما منذ انطلاقتها، في إثارة قضايا ثقافية مهمة، وفتح النقاشات على الكثير من هموم الثقافة والمثقفين، فضلا إقامة الجلسات والملتقيات الثقافية، والمهرجانات الكبيرة التي أقامتها خلال ما يزيد على العقدين من مسيرتها الغنية.
أخذت المدى منذ تأسيسها طابعا ثقافيا، بما خصصته للثقافة من اهتمام، فهي اتخذت وسائل عديدة في ذلك، من اصدار ملاحق تخصصت باستعادة الرموز الفكرية والثقافية العراقية، وحفظ التراث العراقي، واستذكار الرموز العربية والأجنبية المهمة في الأدب والفن والفكر، فضلا عن الاهتمام بالحداثة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، وقد ادلى المثقفون العراقيون بدلوهم بمناسبة مرور 22 عاما على تأسيس المدى.

■ علاء المفرجي

المؤرخ إبراهيم خليل العلاف: جريدة (المدى) في عيدها،

تحيات ومحبات للعاملين بها ولا اكتمكم سرا، في انني اقرأ جريدة (المدى) البغدادية، واحبها وأتمنى لها ولرئيس تحريرها الأستاذ فخري كريم، ولكل العاملين بها الخير، والتقدم. وكم انا سعيد عندما اعود الى الأرشيف لأجد ان لدي فيها اسهامات كثيرة. كما انني كتبت عن مؤسسها، وما كتبته متوفر في شبكة المعلومات العالمية –الانترنت.
وقد يتساءل البعض عن سر المحبة، وانا العروبي القومي وهي الجريدة التنويرية التقدمية؛ فأقول ان بيني وبين (المدى) وشائج وصلات. أهمها انها جريدتنا جريدة التقدميين، والتنويريين، واليساريين، والديموقراطيين والبناة الحقيقيين. هي جريدة تنطق بلسان الشعب العراقي، وتتحسس مشاكله، معاناته وترسم له طريق مستقبله لهذا احبها، ولي مع عدد من محرريها صداقات.
والمدى ليست جريدة فحسب بل هي (مؤسسة إعلامية ثقافية عراقية مستقلة)، وهي من تنظم سنويا معرضا للكتاب الدولي في أربيل وكان لي شرف ان اتحدث في احد دوراته. وقد يكون من المناسب القول ان جذور المدى عميقة، وعريقة تمتد الى ما يقرب من نصف قرن وما زلت احتفظ بأعداد من مجلة (النهج) الفكرية اليسارية وهي من احدى لبناتها، وما زلت أتذكر (المدى) الدمشقية، والبيروتية، والاربيلية فضلا عن البغدادية.
والمؤرخ في المستقبل لابد وانه سيقف عند كل محطات (المدى)؛ فالمدى هي المستقبل، والمستقبل مدياته عريضة، ومفرحة، وواعدة. تمنياتي للمدى بالتوفيق والتقدم والى مزيد من الإنجاز.

المعمار والأكاديمي خالد السلطاني: تحية في ذكرى تأسيس المدى

في ذكرى تأسيس المدى، يشرفني ويسعدني كثيرا ان اقدم خالص التمنيات والتحايا الطيبة لجميع العاملين فيها لجهدهم المميز والنبيل في ديمومة واستمرار اصدارها رغم العوائق الكثيرة.
ستبقى المدى الصوت اللافت والمهم، تحمل هموم الناس وتدافع عن مستضعفيهم. وتنشر الثقافة الرصينة والتنوير في مجتمعنا وتسهم في تقدمه!
سلام وتقدير الى المدى والى جميع العاملين فيها وكتابها وقراءها المخلصين!

الروائي أمجد توفيق: المدى نجحت نتيجة وعيها للتحدي، ونجحت لأنها وفرت الأسباب للنجاح

في عصر ثورة الاتصالات، وبرغم كل ما حققته هذه الثورة من انتصارات على النتاج الورقي ابداعاً وصحافة، فإن الذاكرة مفعمة بود أصيل للكتاب والصحيفة الورقية ذلك أنها ترتكز على تاريخ من العلاقة، وتاريخ من الصداقة النقية.. نعم انسحبت صحف كثيرة أمام التحدي، وعانى الكتاب من طعنات لا يمكن تجاهلها، ليبرز السؤال الأهم: لماذا نجحت المدى في هذا التحدي الكبير؟
وبعيدا عن سوق مدح رخيص أو مسوغات لا تستند إلى أسباب، أقول: إن المدى نجحت نتيجة وعيها للتحدي، ونجحت لأنها وفرت الأسباب للنجاح، من صحفيين أكفاء وامكانات عمل، ورؤية لا تتجاهل الواقع، والأهم من ذلك كله أنها استطاعت أن تمد جسورا حقيقية مع العصب الحي لثورة الاتصالات وتمكنت من استغلال فوائده ليتحول من خصم إلى إمكانية داعمة..
وفي يوم عيدها، لا أقل من تحية اعتزاز للجهد المضطرد الذي بذلته، ولا أقل من اعتراف يتضمن تقديرا عاليا للعاملين فيها، ولا أقل من دعوة صادقة لمزيد من الانفتاح على المبدعين العراقيين، وتبني همومهم واقتراحاتهم وآرائهم، فهم طاقة كبيرة لضمان النجاح الآن وفي المستقبل.. أكرر تحيتي واعتزازي بالجهد الثقافي الإبداعي لصحيفة المدى الغراء.

الناقد والشاعر علي عبدالأمير عجام: وسع "المدى"

في أغنية للسيدة فيروز ترد عبارة "وسع المدى" في إشارة إلى الأشواق والمشاعر وصولاً إلى الإيمان. تلك عبارة تبدو يقيناً عندنا نحن الذي وجدنا في "المدى" الأسم والفكرة والمعنى.
الأسم الذي لايشبه أحدا، والفكرة التي لاتبرد نارها حين تستند إلى "وقود" أزلي عماده فكرة العدالة الاجتماعية المحركة للتاريخ، والمعنى الذي تعمدّ في اشتباكات المعرفة والحقيقة مع الجهل والتزوير.
ربحت بلادنا "المدى" في فترة التحولات الصاخبة، ربحت تياراً أريد له أن يضمحل، تياراً لايعرف فسحة للعقل ولا فسحة للمعرفة ولا فسحة للجمال. هكذا "المدى" فسحة التنوير العقلي في وقت موت العقل وتعتيم الدروب، فسحة المعرفة العلمية مقابل وقت منذور كله للأباطيل والجهل، فسحة الجمال في وقت بدا القبح فيه وكأنه صاحب اليد الطولى.
وبينما كانت المقاومة في ميادين المعرفة والتنوير العقلي شبه خاسرة، كانت "المدى" جبهة أخيرة تبتكر مواجهات من كل نوع في "سلاح" وحيد لا يندرج في لوائح العنف، سلاح ذخيرته القيم الانسانية المثلى وفي مركزها تأتي الحرية.
هكذا إذن هي "المدى" فكرة تتجدد في الصحافة والمعرفة والنقد، فكرة تؤمن بحداثة العقل وتجديد معاركه في مواجهة الظلام والأباطيل، وتلك فكرة تستحق منا أن نؤمن بها ونسعى إليها كما الأشواق والصدق والشغف "وسع المدى".

الناقد علي حسن الفواز: المدى ورهانات المستقبل

مع ذكرى تأسيس جريدة المدى نستعيد صورة المؤسسة التي تصنع الخطاب، وتفتح للثقافة التنويرية والمدنية أبوابا جديدة، تؤشر مدى التحول الاجتماعي والتداولي لمفهوم الثقافي، وللجدّة التي تكشف عنه، بوصفها أفقا لرهانات المستقبل، وديمومة الأسئلة الفاعلة التي يتطلبها زمننا الثقافي، للانخراط في حيوية النقد والمراجعة، وعلى النحو الذي يُعطي لهذه المؤسسة دافعا لأن تكون بمستوى مسؤولية البديل الثقافي، والخطاب الذي ينفتح على ما هو سياسي واجتماعي..
لقد كانت مؤسسة المدى طوال زمنها منصة للتنوير، ورهانا حقيقيا على قوة الخيار المدني، وعبر تنشيط كل الفاعليات على مستوى صناعة الثقافي، أو صناعة النقدي، أو على مستوى استقطاب حيوية "المجال العام" لأن يكون مساحة مفتوحة لحواراتها وحلقاتها الثقافية، وبما اسهم في دعم ستراتيجيات العمل الثقافي، وتوسيع الانهمام بما يخص قضايانا الوطنية، ومسؤوليات بناء هوية الدولة الاتحادية، وواقعية عملها في حماية التنوع والتعدد الثقافي، وكذلك في حماية الخيارات الديمقراطية والحقوقية..
الاحتفاء بعيد مؤسسة المدى هو استعادة لكل هذه القيم، ولابراز دور الخطاب الإعلامي والثقافي في ترصينها وتعميق معانيها، فاهمية الملف الإعلامي الثقافي لا تقل شأنا عن أهمية ملفات السياسة والأمن والاقتصاد، وهو ما وجدناه حاضرا في اهتمامات وسياسة هيأة تحرير الجريدة، من خلال صفحاتها المنوعة، لاسيما ما يتعلق بالمشغل الثقافي الذي كان فاعلا في ابراز هوية الثقافة الجديدة، ثقافة التنوير والنقد وكل ما له علاقة بمجالات الأمن الثقافي والنمية الثقافية...

الفنان والناقد د.شوقي الموسوي: لمدى.. منصة اعلامية ثقافية رائدة

انجازات ثقافية ومقالات اعلامية وعطاءات حقيقية مترامية الاطراف، لصحيفة المدى العراقية، الصادرة عن مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون، والتي تجاوز عمرها العقدين وأكثر، فمنذ عام 2003، قدمت خلال تلك السنين، أهم الاعمدة المعرفية والحوارات الثقافية والآراء النقدية والاخبار والتقارير اليومية من موقع الحدث، على المستوى المحلي والاقليمي والعربي والدولي وسلطت الضوء على نتاجات الفنون والآداب والرياضة وشؤون السياسة وعلم الاجتماع والاقتصاد.. فامتلكت، المهارات والخبرات التي تسهم في تنمية الثقافة الاعلامية والجماهيرية التي توجه وتؤثر على الاخر وتصنع الاسئلة وتطرح اشكاليات العصر، على وفق أبعاد مفاهيمية وجمالية
نحتفي اليوم و الثقافة العراقية وروادها من كتّاب ونقاد ومترجمين ومحررين وقراء وباحثين واساتذة أكاديميين في الاعلام والفنون بصحيفة المدى، المنصة الثقافية الرائدة بسنتها الثالثة والعشرون وهي تؤسس مشروعها الثقافي الريادي في العراق، وتسير بخطى ثابتة ونظرة بانورامية شاملة ودقة في نقل الاخبار والاحداث المصيرية وعرض الافكار باسلوب معاصر ولغة رقمية اتصالية، في عصرنا الرقمي الحافل بالتكنولوجيا والتقانة المعلوماتية، ضمن وسائط أدائية تفاعلية، حافلة بالصوت والصورة والكلمة، عبر فضاءات بلا حافات.

الشاعر هاتف الجنابي: الصحافة العراقية والمنبر الشجاع

أعتبر نفسي أحد المتابعين والمعجبين بالمدى. فمنذ تأسيسها في العام 2003 وصدور أول أعدادها في الخامس من آب/أغسطس 2003 وهي تواصل مشروعها المستقل، الوطني والتنويري والاستقصائي بتنوع واطراد قل مثيله. فما الذي يلفت النظر في المدى؟ أولا، وضوح وثبات مشروعها الوطني التنويري والإنساني وانفتاحها على كافة الأطياف العراقية، ونهجها المسؤول والشجاع في الدفاع عن القيم الوطنية، والإنسانية ومحاربة الظلامية وفضح الفساد الإداري والمالي والسياسي والدفاع عن لحمة المجتمع العراقي، ويكفي استحضار ما علق في الذاكرة من فتح ملف "فضيحة كوبونات النفط" عام 2004 على سبيل المثال. ثانيا، تنوع أبوابها وملاحقها، من محلية ودولية، واجتماعية، وخدمية، واقتصادية، وسياسية، ورياضية. ثالثا، ملاحق المدى. ما يجذبني والكثيرين أيضا إلى المدى هو غنى وطزاجة وجمال وحرفية ملاحقها الإبداعية والثقافية والتاريخية والرياضية وما يشمل حركة النشر وغيرها. كل ملحق يجلب المتعة والمعرفة. رابعا، استقطاب المدى لكتاب ومفكرين وفنانين من العراق وخارجه، أغنوا الصحيفة ونشطوا الحركة الأدبية، الثقافية، الفكرية، الاجتماعية والسياسية. خامسا، تمتاز المدى برئيس تحرير ذي تجربة إعلامية واجتماعية طويلة جدا، وأعني الكاتب والمثقف والإعلامي الكبير الأستاذ فخري كريم. وبهيئة تحرير محترفة متنورة، ذكية ومرنة في التعامل مع قرائها وكتابها. المدى مسيرة حافلة مسؤولة. إنها صوت من لا صوت لهم. تحية لها وهيئة تحريرها وكتابها وقرائها بمناسبة عيد ميلادها العشرين.

الفنان التشكيلي ستار كاووش: سحر الصحافة.

ها هي المدى تمضي بخطواتها بثقة ونحن نمضي معها، نتشبث بأطراف ثوبها كأنها أمنا الرؤوم، أمنا الجميلة الحانية التي تفتح ذراعيها لنا بدفء نحن قراءها وكتابها ومتابعيها. المدى هي جريدتنا التي قرَّبَتْ المسافات ولامست القلوب وجعلت النصوص والأخبار نابضة بين أيدي القراء في كل مكان. إنها مرآة للجمال الذي ننشده ونحبه، ويعتبرها القراء في كل مكان رمزاً للحقيقة والكلمة الحرة الصادقة، ومدرسة لصياغة الكلمات ومعرفة قيمة القراءة، من خلال نخبة الكُتّاب الذين ينشرون فيها نصوصهم وأعمدتهم ومقالاتهم المهمة، يُضاف الى كل ذلك، هذه الاستمرارية المدهشة في هذا الزمن الصعب. شكراً للمدى على كل هذا الحضور المؤثر وهذه البهجة التي نتنفس من خلالها الكلمات ونتعرف على سحر الصحافة. سلاماً للأستاذ فخري كريم الذي شَيَّدَ هذا البيت العظيم، وإمتنان لكل من فتح هنا نافذة يطلُ منها الضوء، فلا شيء أجمل من الصحافة حين تمثل روح الناس والعصر والكلمة المؤثرة، ولا شيء يعلو فوق النوافذ المفتوحة نحو الأفق. أليس جريدتنا إسمها الأفق؟ وهذا يقول ما فيه الكفاية.

الناقد خالد خضير: صحيفة المدى.. الصوت العراقي الحر والمهني بامتياز

بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس صحيفة المدى، الصوت العراقي الحر والمهني بامتياز، يطيب لنا أن نتقدم بأحر التهاني والتبريكات لرئاسة تحرير الصحيفة وهيأة التحرير، وجميع العاملين فيها، للاحياء منهم والاموات. فمنذ انطلاقة صحيفة المدى في (5 أغسطس 2003)، أثبتت انها منبر إعلامي وثقافي مستقل ومؤثر في الساحة العراقية؛ سواء من خلال الأخبار والأحداث بمصداقية ومهنية، او من خلال تحليلات كتابها المنهجية لكل الشؤون العراقية والعالمية، او من خلال تخصيص صفحات وملاحق ثقافية اعدها مراجع مهمة عن الثقافة محليا وعالميا.
وإذ نحتفي اليوم بمناسبة ذكرى صدور المدى، نؤكد على أهمية دور الصحافة الحرة والمستقلة كركيزة أساس في بناء نظام ديمقراطي حقيقي، وهو ما تطالب به وتضعه في حقل التطبيق من خلال ما تقدمه من محتوى إخباري وتحليلي وثقافي يساهم في إثراء النقاش العام وتوعية القراء، ولعب دور محوري في تعزيز الشفافية والمساءلة.
نرجو لصحيفة المدى دوام التقدم والازدهار، وأن تستمر في أداء رسالتها الإعلامية النبيلة بكل مهنية ومسؤولية. ولكل العاملين بها باستمرار النجاحات، وكل عام وأنتم والعراق بخير.

الروائي محمد حيّاوي: المدى ولدت وسط بيئة طاردة لمشاريع الفكر والوطنية والاحترافية

في عيد تأسيس "المدى" الثاني والعشرين، لابد من العودة إلى الماضي قليلا، إلى إرهاصات التأسيس الأولى في العام 2003 المضطرب، إعلاميًا وسياسيًا واجتماعيًا، عندما ولدت الجريدة على ذلك الصفيح الساخن للغاية، وسط بيئة عدوانية طاردة لمشاريع الفكر والوطنية والاحترافية، ولأنّ المدى لم تكن تجربة عائمة، خرجت فجأة من الفراغ، كُتب لمشروعها الصمود، ومن ثم الاستمرار، متقلبًا على جمر الفوضى السياسية وغياب القانون، وتبدد الحريات العامة، تحت ظلال الاحتلال. كانت المدى، لحظة تأسيسها، تستند إلى تجربة إعلامية ونضالية عميقة، تعود جذورها إلى ستينيات القرن الماضي، مهدت لتأسيس مدرسة صحافية ونضالية مشرقة، تمثلت في إطلاق مجلة "النهج" مطلع ثمانينات القرن الماضي، التي سرعان ما تحولت إلى مثابة جامعة لليسار العربي المشتت، في ظروف صعبة شهدت تراجعًا خطيرًا لحركات التحرر في العالم عامة، والعالم العربي على وجه الخصوص، لكن على الرغم من ذلك، استمرت تلك التجربة الرائدة، بكل ما كانت تمثله من آمال وطموحات وبراءة ثورية وتوق للحريَّة وانتصارًا للإنسان. لينمو ذلك الوليد ويكبر، ويتحول إلى مؤسسة ثقافية شاملة، لها بصمتها العميقة على الثقافة والأدب والحياة السياسية والفكر التقدمي. لقد أصبحت المدى . الجريدة. اليوم، تستند إلى محفة المدى . الفكرة، والمدى . الناشر، والمدى. التلفزة، وقبل هذا كله، المدى . المدرسة.
بهذه المناسبة، أوجه تحية حب وعرفان لجميع الزملاء العاملين في "المدى"، وقبل كل شيء تحية حب وامتنان للعقل الاحترافي النيّر وعراب هذا المنجز كله، الصحفي والمفكر الكبير الاستاذ فخري كريم والذين معه من اضمامة رائعة، تتحدى الصعاب وتواصل النضال من أجل الانتصار للعراق، صحافة ووطنًا وحريَّة رأي ونافذة للحقيقة.

الإعلامي معد فياض: "المدى" مدرسة مهنية متميزة في الصحافة العراقية

لم ولن تكن جريدة المدى مجرد صحيفة كسائر الصحف، تنقل لنا الاخبار والصور وما تسمى بـ "العواجل"..بل هي المدى الصحفي والثقافي والسياسي..هي "مدانا"، ان صح لي اختراع هذه المفردة واستخدامها، الثقافي والاعلامي والسياسي، وهي مصدر ثقتنا واحدى مراجعنا المعرفية، حتى نتاكد من صحة الخبر نذهب اليها، وحتى نستند على معلومة ثقافية نعتمد عليها.
ليس لنا ان نختصر ماذا تعني جريدة المدى بالنسبة لنا كجيل، وانا افضل استخدام وصف جريدة على صحيفة كونها عالم من الصحف وليست صحيفة واحدة، بل بملاحقها الثقافية والاجتماعية والفنية تشكل عالما من الصحف والمجلات.
عندما قرر الكاتب والصحفي والمعلم الاستاذ فخري كريم اصدار جريدة المدى قبل 23 عاما، فهو إنما اراد ان يقول لنا، للقراء: هذه هي الصحافة العراقية المهنية والجريئة والرصينة والحرة والمستقلة. ذلك ان "المدى" مدرسة الصحافة العراقية، واعترف باننا تتلمذنا عليها، فصحفي مثلي يتعلم كل يوم من الاصدارات الحرة والمستقلة، خاصة واننا في العراق ومنذ ان بدأت مع مهنة الصحافة في منتصف السبعينيات، لم تكن عندنا صحافة حرة ومستقلة ومهنية، كانت هناك صحف حكومية وحزبية محدودة في لغتها وطروحتها، "الجمهورية" مثلا كانت افضلها، وصحافة حزبية بعثية "الثورة" وشيوعية"طريق الشعب"، ما زالت تصدر، حتى صدور "المدى" بمهنيتها العالية والراقية.
ولا غرابة ان تكون جريدة "المدى" مدرسة صحفية مهنية متميزة حيث يشرف عليها معلمنا الاستاذ فخري كريم الذي تم اختياره مؤخرا صحفي العام من قبل منتدى دبي للصحافة، وبوجود اسماء مهمة واستثنائية متمرسة في الابداع الصحفي والثقافي، مثل الصديق علي حسين، رئيس التحرير، والصديق علاء المفرجي، المشرف على الملاحق.
مبروك لنا اولا وللزملاء فريق اصدار"المدى" الذين يجدون ويجتهدون لتقديم قصص اخبارية وثقافية متميزة بحق.. مبروك تاهيد الـ 23 لصدور جريدتنا "ألمدى".

ضحى رؤوف: إلى جريدة "المدى" في عيدها المجيد...

كل عام وأنتم النبض الحيّ للكلمة الحرة، والوجه الثقافي المضيء الذي لم يخفت وهجه في زمن تتعثر فيه المنابر وتضيق فيه المساحات.
حين يُكرم الإنسان بأن يكون جزءًا من مؤسسة إعلامية تفهم حاجته للتعبير، وتقدّر مكانة الفكر والمعرفة، فإنه يدرك أن وجوده فيها ليس مجرد سطر يُكتب أو مقال يُنشر، بل هو امتداد لمعنى أعمق من الصحافة، وأكبر من النشر. وهذا تمامًا ما أشعر به تجاه "المدى" التي لم تكن لي جريدة فقط، بل بيتًا ثقافيًا، وعائلة فكرية، ومساحة من الحرية الحقيقية.
عملت ضمن هذا الصرح لأعوام، ولم أشعر يومًا أنني أكتب في فراغ. كنت أشعر أن صوتي يُسمع، وكلمتي تُقرأ، وأن هناك من يصغي بفكر ومسؤولية، من أعلى الهرم التحريريً إلى الزملاء في أقسام التحرير. حتى رئيس تحريرها، حين تخاطبه، لا تتأخر استجابته، ولا تشعر إلا أنه شريكك في الكلمة والرؤية.
"المدى" لم تكن يومًا جريدة عابرة، بل كانت حاضرة في تفاصيل الحياة الثقافية والسياسية، تُناقش، تُحلل، وتمنح للرأي والرأي الآخر المساحة التي يستحقانها. وهذا ما يجعلني أقول بثقة: إن المدى ليست فقط جريدة، بل حالة فكرية ووجدانية ما زلت أجد فيها الأمان والانتماء رغم تغيّر الأزمنة.
في عيدها، أتقدم لها بكل الامتنان، وأتمنى لها عمرًا أطول، وعطاءً أعمق، واستمرارًا في أن تكون المنارة التي نلوذ إليها حين يشتد الظلام.
كل عام و"المدى" بخير،كل عام وأنتم بخير، وأنتم الباب الأوسع في هذا العالم الذي يضيق، فتبقون أنتم اتساعه وأمله....

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
5 August 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد / C° 31 - C° 44 | الموصل / C° 30 -C° 44 | أربيل / C° 28 - C° 42

البصرة / C° 28 - C° 29 | الرمادي / C° 29 -C° 43 | النجف / C° 34 -C° 44

اقــرأ

ملامح زمن

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "ملامح زمن" للأستاذ فخري كريم والكتاب يسلط الضوء على شخصيات عراقية وعربية ارتبط معها الكاتب بعلاقات ثقافية وفكرية واجتماعية، في المقدمة التي كتبها الشاعر والمترجم صلاح نيازي للكتاب قال: "هذا كتاب نسيج وحده أو لعلي أستلف من المؤلف وصفه لزها حديد بأنها (لا تشبه إلا نفسها). بالمثل ملامح زمن لا يشبه إلا ملامح زمن".

في الكتاب يقدم المؤلف بانوراما لخمسين شخصية أشبه بالسِّير الثقافية أو الصور القلمية وكما وصفها صلاح نيازي فأنها لوحات تشكيلية ضمتها صالة فنية واحدة.

العمود الثامن

▪ علي حسين

كل عام والمدى تزدهر

يحتفل اليوم اصحاب الرأي الحر، بدخول العام الثالث والعشرين لصحيفة (المدى)، وسمحوا لصاحب العمود الثامن ان يعترف أنه لم يكن يعرف قواعد اللعبة الديمقراطية جيداً، ولا يفهم أنظمتها الجديدة التي تشكلت في العراق.

ولهذا يصر في هذه الزاوية التي وفرتها له المدى أن يصدع رؤوس القراء كل يوم بمقالات مغرضة عن الخراب والانتهازية السياسية والرشوة والفساد، فيما الحقيقة تقول إن كل ما نشرته في هذا العمود هو مجرد لغو وبهتان تبطله الوقائع والشواهد التي تؤكدً أن هذه البلاد تعيش أزهى عصور الاستقرار والتطور، حتى أن بلداناً مثل سنغافورة والمانيا، قررت ان تُدرس التجربة الديمقراطية العراقية في المدارس كمنهج في جميع مراحل الدراسة..

إذن أنا رجل أسعى لتحويل الحق إلى ضلالة، وأكتب ما يصادف هواي الشخصي ويوافق أفكاري، وهي أفكار اكتشف البعض من ساسة البلاد أنها تحمل في طياتها سوء النوايا، وأنني متورط مع منظمات دولية عميلة تريد تشويه صورة العراق وتحريف الحقائق.

ثم إنني كلما يحاول ساستنا "الأفاضل" الاحتفال بمنجزاتهم العمرانية والسياسية والاقتصادية، أحاول من جانبي أن أعكر صفو الأجواء، فأذكّر الناس بجزيرة صغيرها اسمها سنغافورة، وبعجوز توفي عن ٩١ عاماً اسمه لي كوان، أو أردد شامتاً مقولات لفقير هندي اسمه غاندي، يقولون إنه هزم بريطانيا العظمى وهو جالس يغزل أمام بيته، ولم يتوجه إلى التلفزيون يوماً ليلقي خطب وأهازيج وشعارات ، أو أصرعلى التذكير بأن قانون للضمان الصحي وتطوير التعليم وبناء المصانع ومحاربة المخدرات والجريمة أهم وأنفع للناس من هتافات النواب من أجل تعديل قانون الأحوال الشخصية .

ولهذا اسمحوا لي أن أكتب في محبة (المدى) وهي تتحتفل بعيدها السنوي ، الجريدة التي لا تزال تحارب شيوخ التطرف وتتصدى لهم حين يحاولون خلط الدين بالسياسة.. الصحيفة المفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف.. وإذا كان البعض قد نسي فإن علينا أن نذكرهم بالمعركة التي خاضتها (المدى) في الكثير من قضايا الفساد التي تعد خطاً أحمر لا يجوز الاقتراب منه.. من هذا المنطلق كانت (المدى) ولا تزال جزءاً من عقل الصحافة العراقية النظيف.. العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها من دون هوادة أو خوف. (المدى) صحيفة تعلمنا فيها جرأة الكاتب، وأهمية الاشتباك العنيف مع الأفكار الفاشلة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد. (المدى) الصحيفة القادرة على اكتشاف المواهب الجديدة وإفساح الطريق لها.

هذه هي (المدى) ، صحيفة قررت أن تكون وأن تبقى.. جريدة ذات أشواك حادة ضد الفاسدين والانتهازيين ولصوص الديمقراطية . إنها واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان.. وإن صوتها سيبقى قوياً صادحاً بقضايا الناس.

في ذكرى تأسيسها.. 22 عاماً من الحرفية والخبر اليقين

جامعة البصرة تمنح شهادة الماجستير في اللغة الانكليزية لإحدى شهيدات حريق الكوت

□ واسط / جبار بچاي

منحت كلية الآداب بجامعة البصرة شهادة الماجستير بدرجة الامتياز للباحثة الشهيدة رغد سعدون وادي التي قضت مع أربعة من أفراد أسرتها في حريق هايبر ماركت الكورنيش بمدينة الكوت الذي اندلع مساء، السادس عشر من تموز الماضي وأودى بحياة 61 شهيدا .

وأُقيمت جلسة المناقشة في كلية الآداب جامعة البصرة / قسم الترجمة برئاسة أ.د فداء محسن مطر المولى، وعضوية كل من أ.م.د جواد كاظم جابر – كلية الآداب / جامعة البصرة، أ.م.د بهيجة جاسم محمد – كلية الآداب / جامعة البصرة، وبإشراف وعضوية أ.د كاظم خلف علي – كلية الآداب / جامعة البصرة.

وحضر جلسة المناقشة عميد كلية الآداب بجامعة واسط الدكتور سعد داحس ناصر الذي أثنى على الباحثة المتوقية ،إحدى موظفات الكلية والحائزة على المركز الأول ضمن مرحلة البكالوريوس في كليتها إضافة الى كونها شعلة من العطاء والإخلاص في عملها كذلك في متابعة بحثها وإنجازه في فترة وجيزة وتحديد موعد المناقشة قبل أن يتوفاها الله في فاجعة حريق الكوت بنحو اسبوعين.

تقول الدكتور فداء المولى، المشرفة على بحث الطالبة رغد والتي شغلت سابقا منصب عميد كلية الآداب بجامعة واسط إن " الطالبة ثم الموظفة رغد سعدون وادي كانت انموذجا رائعا للشخص المتفاني والطموح ولم تدخر جهدا أثناء مرحلة دراسة البكالوريوس التي تفوقت فيها ما دفعها لمواصلة دراستها لنيل الماجستير، بل كانت تطمح بالحصول على شهادة الدكتوراه لأنها مثابرة جدا وطموحة."

وأضافت " كنت على تواصل دائم مع أعضاء لجنة المناقشة في كلية الآداب بجامعة البصرة أثناء إعداد الرسالة من قبل الطالبة ، وكنت حلقة الوصل بين الطرفين فيما يتعلق بالملاحظات والاستفسارات التي قدمها أعضاء اللجنة خلال مرحلة الكتابة وكان الجميع في دهشة لسرعة استجابتها وتقبلها للملاحظات ومعالجة أي ملاحظة تذكر حتى أنها أكملت البحث في فترة وجيزة جداً."

وأكدت أن " لجنة المناقشة غلبت عليها الصدمة عند سماع وفاة الطالبة مع عائلتها في فاجعة حريق الكوت وتحولت جلسة المناقشة الى ما يشبه مجلس العزاء، فما بين ذرف الدموع وصورة الطالبة التي شغلت صورتها منضدة قبالة اللجنة، قررت اللجنة وبعد الاستماع الى كل تفاصيل البحث قبول الرسالة ومنحها تقدير امتياز لما تتمتع به من رصانة علمية على مستوى الشكل والمضمون."

وقالت إن ذلك التكريم يأتي كتعبير عن التضامن المعنوي من الجامعة مع ذوي الفقيدة، وتقديراً لما كانت تمثله من تفوّق علمي واجتهاد أكاديمي وخلق رفيع، إذ خلّف رحيلها المفاجئ حزناً واسعاً في الأوساط الطلابية والأكاديمية إضافة الى الاستياء الشعبي حول الفساد والاهمال والتقصير الواضح في تلك الفاجعة."

أما عم الضحية مهدي الوادي فيقول إن " الصدمة كانت كبيرة ومفجعة، إذ فقدنا خمسة من أفراد أسرتنا في حادثة الحريق الذي حصل نتيجة الإهمال والفساد في وقت كنا نترقب موعد مناقشة رسالة الماجستير لأبنتنا رغد سعدون الوادي التي بذلت جهدا كبيرا في مرحلة البحث وكان الجميع يشهد بمثابرتها وحرصها."

أما ابنة عمها عُلا علوان فتقول " كانت خسارتنا كبيرة ومؤلمة ولم نعد نقوى على شيء لكننا فخورين بالشهيدة رغد التي لمسنا حضورها في القاعة في أعين الجميع سواء لجنة المناقشة أو الضيوف والحضور الكبير حيث تعاطف الجميع معنا كعائلة فقدت خمسة من أفرادها كما تعاطفوا مع رغد التي شاء القدر وغيبها ."

باحثون: انشغالك المفرط بالهاتف قد يدمرّ زواجك

حذّر باحثون من أن «انشغال أحد الزوجين بالهاتف بشكل مفرط» يُهدد علاقتهما العاطفية، وقد يدمر زواجهما. ووفق صحيفة «تلغراف» البريطانية، فقد أشار الباحثون، التابعون لجامعة آنا الهندية، إلى أن التركيز في هاتفك أثناء حديث شريكك معك يُقلل التواصل البصري المنتظم بينكما، وهذا يؤثر بالسلب على مشاعر الحب ويزيد من مشاعر «الإحباط»، الأمر الذي قد يدمر العلاقة، في النهاية. وكجزء من دراسة، أجرى الباحثون استطلاعاً لآراء ٣٠٠ شخص تبلغ أعمارهم ٤٥ عاماً أو أقل، متزوجين منذ ١٥ عاماً، في المتوسط. وسُئل المشاركون عن استخدامهم الهواتف وعلاقتهم بزوجاتهم أو علاقتهن بأزواجهم. ووُجد أن الذين يستخدمون هواتفهم بكثرة شهدوا انخفاضاً ملحوظاً في التواصل البصري والنشاط الجنسي.

وذكرت الدراسة أن «الانشغال المفرط بالهاتف يُعد شكلاً خفياً من أشكال إهمال الشريك، وقد يهدد العلاقة العاطفية بين الزوجين، ويُسهم في تراجع الرغبة الإنجابية».

وكتب الباحثون، في مجلة الصحة الإنجابية الأفريقية: «تقدم نتائجنا دليلاً قوياً على أن تجاهل الشريك بسبب الهاتف، والذي يُنظر إليه غالباً على أنه أمر تافه، قد يكون له عواقب وخيمة، حيث يُعطل العلاقة الحميمة بين الأزواج، من خلال تقليل الاهتمام المباشر بينهما، والتقارب العاطفي، والرغبة الجنسية».

وأضافوا: «أولئك الذين عانوا هذه المشكلة مع شركائهم كانوا أكثر عرضة بثلاث مرات للتعبير عن عدم اهتمامهم بإنجاب أطفال، مقارنة بغيرهم. هذا الأمر يعني أن هذا التصريف يُمكن أن يُقوّض الآليات العاطفية والفسيولوجية التي تحافظ على الروابط العاطفية والدافع الإنجابي».

وسبق أن وجدت دراسة، نُشرت في مجلة علم النفس الاجتماعي التطبيقي عام ٢٠١٨، أن «كثرة استخدام الهاتف» أثناء الوجود مع أشخاص آخرين «يُهدد أربع احتياجات أساسية وهي الشعور بالانتماء، وتقدير الذات، والوجود الهادف، والسيطرة»، حيث يزيد من شعور الأشخاص الذين يُفرطون في استخدام الهاتف بالإقصاء والنبذ.

الدراما العراقية توّدع المخرج مهدي طالب

متابعة المدى

فُجع الوسط الفني العراقي، اليوم، برحيل المخرج مهدي طالب، بعد صراع مع المرض. ويُعدّ الراحل من أبرز الأسماء في مجال الإخراج التلفزيوني، وأرسى عبر أعماله ركائز درامية لافتة، تمثّلت في معالجات اجتماعية وإنسانية عميقة، تركت بصمة واضحة في المشهد الفني المحلي.

ونعت نقابة الفنانين العراقيين، في بيان لها، المخرج طالب، وقالت: «ببالغ الحزن والأسى، تنعى نقابة الفنانين العراقيين رحيل المخرج مهدي طالب، والذي وافته المنية هذا يوم أمس، سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يُلهم ذويه ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان. ومن أبرز أعمال الراحل مسلسل «وادي السلام»، الذي تناول قضايا اجتماعية معاصرة، و«ضياع في حفر الباطن»، الذي عالج قضايا إنسانية معمّقة بأسلوب بصري سردي مميز.

ليندسي لوهان تعبر عن حنينها للسينما الكلاسيكية

عبّرت النجمة الأمريكية ليندسي لوهان عن حنينها لأفلام الزمن الجميل، خلال مقابلة حديثة مع صحيفة "التايمز" البريطانية، حيث تحدّثت بصراحة عن الفجوة التي تشعر بها بين السينما الكلاسيكية وأفلام هوليوود الحديثة، وقالت: "أفتقد الأفلام التي تُروى فيها قصص حقيقية، وأضافت: "لا توجد العديد من الأفلام الكبرى التي أرغب حقاً في مشاهدتها مثل تلك"، وأكدت لوهان أنها تتوق لأداء أدوار من هذا النوع، مشيرة إلى أنها تسعى في المستقبل إلى لعب أدوار تتميز بالأصالة والعمق الدرامي الذي افتقدته في السينما الحديثة.

خلال سطو مسلح على شقتها.. مقتل الفنانة ديالا الوادي بدمشق

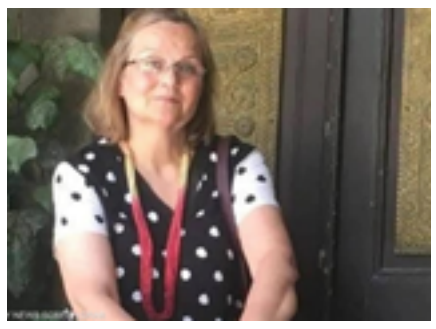

لقيت الفنانة ديالا الوادي الحاملة للجنسية البريطانية، مصرعها داخل منزلها في حي المالكي الراقي بدمشق، إثر تعرّضها لعملية سطو مسلح.

ووفق المعلومات الأولية التي أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد طارد الجاني الضحية حتى مدخل منزلها، قبل أن يقتحم المكان وينفّذ جريمته، مستوليًا على مبالغ مالية ومصاغ ذهبي، ثم لاذ بالفرار إلى جهة مجهولة.

وديالا الوادي هي ابنة المايسترو والموسيقي الأكاديمي العراقي صلحي الوادي، مؤسس المعهد العالي للموسيقى والدراما في دمشق ومدير المعهد الموسيقي العربي الذي أصبح يحمل اسمه لاحقًا. من جانبها، نعت نقابة الفنانين السوريين ديالا في منشور على "فيسبوك" قائلة: "تعازينا القلبية بوفاة الفنانة ديالا صلحي الوادي إثر سطو مسلح في منزلها .

بائع الصحف الأخير في باريس ينال وسامًا رفيعًا من ماكرون

بعد أن أمضى أكثر من 50 عاما في بيع الصحف اليومية على أرصفة المقاهي والمطاعم في الحي اللاتيني الأنيق في باريس، يستعد بائع جرائد متجول من أصل باكستاني يبلغ من العمر 73 عاما للحصول على أحد أهم الأوسمة المرموقة في فرنسا.

وأقدم الرجل ويدعى، علي أكبر، على بيع الصحف بعد انتقاله إلى فرنسا عام 1973، مستخدما مزيجا من الفكاهة والحيوية لجذب السكان المحليين والتغلب على تراجع المبيعات.

وفي أيلول المقبل، سيمنحه الرئيس إيمانويل ماكرون وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارس، وهو من أهم الأوسمة التي تمنحها فرنسا تكريما للإسهامات المتميزة في المجالين المدني أو العسكري.

وبدأ أكبر، وهو من مواليد مدينة راولبندي في شمال باكستان، ببيع نسخ من مجلة شارلي إيبدو الأسبوعية الهزلية للطلاب في جامعة السوربون والمؤسسات المجاورة.

وتراجعت مهنة بيع الصحف على الأرصفة في باريس بدءا منذ سبعينيات القرن إذ أصبح التلفزيون تدريجيا مصدرا رئيسا للأخبار بدلا من الإصدارات المطبوعة، وهي العملية التي تسارعت مع ظهور الإنترنت.

لكن أكبر، آخر بائع صحف لا يزال يتجول في شوارع العاصمة الفرنسية، نجح في الحفاظ على هذا التقليد حيا بابتسامته الدائمة، وحسه الفكاهي المرح، وتفانيه الكبير. وقال أكبر: "ببساطة.. أعشق ملمس الصحيفة... لا أحب الأجهزة اللوحية وما شابه ذلك. لكنني أحب القراءة... كتب حقيقية. وليس أبدا على الشاشات".

وأضاف: "لدي أسلوب خاص في بيع الصحف. ألقي النكات، ليضحك الناس. أحاول أن أكون إيجابيا وإضفاء طابع خاص... أحاول كسب محبة الناس، لا ما في جيوبهم". لكن المهمة أصبحت أكثر صعوبة في عصر النشر الرقمي.